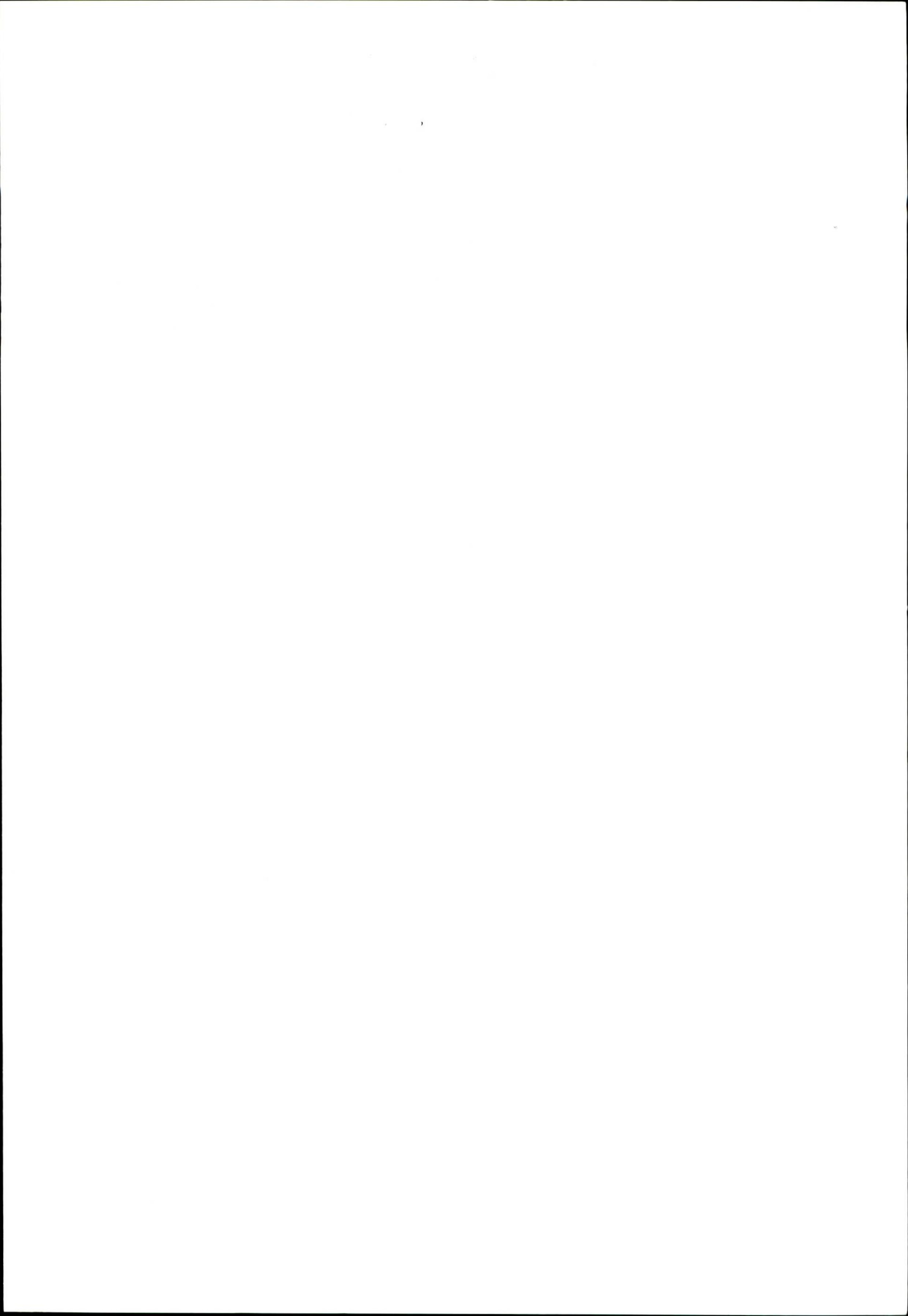


سلسلة كتب
الضّاد والظّاء
١
معرفة الضّاد والظّاء
تأليف
الشّيخ أبي الحسن عليّ بن أبي الفرج القيسيّ الصّقلّيّ
المتوفّى في آخر القرن الخامس الهجريّ
إهداء من
سيف بن أحمد الغرير
دُبي - الإمارات العربيّة المتّحدة
دار البشائر
دمشق - سورية
الضّامن



ثمانية كتب
١ – ٨

هدية
لمركز جمعة الماجد
مع التحية
١٠/١/٢٠٠٤م

مَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : سلسلة كتب الضّاد والظّاء

(١) معرفة الضّاد والظّاء

جمعه : الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن

أحمد القيسي الصقلي

تحقيق : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات : ٦٤ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٤سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة



للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد

هـاتـف : ٢٣١٦٦٦٨ ـ ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٣م

سلسلة كتب الضاد والظاء
(١)

معرفة الضاد والظاء

تأليف
الشيخ أبي الحسن علي بن أبي الفرج القيسي الصقلي
المتوفى في آخر القرن الخامس الهجري

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

إهداء من
سيف بن أحمد الغرير
دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أشرف خلقه النَّبي العربي الأمين .

وبعد فهذه جملة كتب في الضَّاد والظَّاء ، رأيت جعلها في سلسلة واحدة خدمة للعلم والعلماء .

وقد قدَّمت لهذه المجموعة ثَبَتاً بمؤلَّفات الضَّاد والظَّاء الَّتي وقفت عليها في كتب التَّراجم وفهارس المخطوطات ، وهي غيضٌ من فيضٍ من تراثنا في الضَّاد والظَّاء .

والفضل ، كلُّ الفضل ، في طبع هذه الكتب يعود إِلى الشَّيخ الجليل أبي عبد الرَّحمن سيف بن أحمد الغرير عاشق اللُّغة العربيَّة والذَّابّ عنها ، جزاه الله تعالى عن العلم وأهله خير الجزاء .

ولا بدّ أنْ أشير هنا إلى أنّ كتابين من هذه السلسلة قد سُلِخا ونُشرا من غير إشارة :

الأول : الاعتماد لابن مالك : سطا عليه ناصر حسين علي ، ونشره بدمشق عام ١٩٨٩ .

الثاني : حصر حرف الظاء للخولاني : سطا عليه وليد بن أحمد الحسين ، ونشره في مجلة الحكمة العدد ١٨ ، عام ١٤٢٠هـ . فإلى الله المشتكى .

والله تعالى أسأل أنْ يُعيننا على خدمة كتابه الكريم ، ويجنِّبنا الخطأ والزَّلل ، في القول والعمل ، إِنَّه نِعْمَ المعين ، وهو حسبنا ، ونِعْمَ الوكيل .

الأُستاذ الدُّكتور حاتم صالح الضَّامن

٢١ المحرَّم ١٤٢٤ هـ/ ١٥ آذار ٢٠٠٣ م

دُبَيّ



تراث العرب في الضَّاد والظَّاء

ثمّة مؤلفات كثيرة في موضوع الضَّاد والظَّاء ، وفيما يأتي نحصي ما نعرفه من هذه المؤلَّفات مستدركين مؤلَّفات أخرى فاتت الأخ الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب في مقدمته لكتاب زينة الفضلاء ، ولكن فضل السَّبق سيبقى له .

١ ـ أبو بكر القيرواني ، أحمد بن إِبراهيم بن أبي عاصم اللُّؤلؤي النَّحوي المتوفَّى سنة ٣١٨ هـ . له **كتاب الضَّاد والظَّاء** ، ذكره أبو بكر الزُّبيدي في طبقات النَّحويِّين واللُّغويِّين ٢٤٣ والقفطي في الإِنباه : ١/ ٢٧ والسُّيوطي في البغية ١/ ٢٩٣ والبغدادي في هديَّة العارفين ١/ ٥٨٧ .

٢ ـ أبو الفهد النَّحوي البصري تلميذ ابن الخيَّاط المتوفِّي سنة ٣٢٠ هـ . له **كتاب الضَّاد والظَّاء والذَّال والسِّين والصَّاد** ، ذكره ابن خير في فهرسته ٣٦٣ .

٣ ـ أبو عمر الزَّاهد المعروف بغلام ثعلب ، توفي سنة ٣٤٥ هـ . له **كتاب الفرق بين الضَّاد والظَّاء** ، مخطوط في مكتبة لاللي تحت رقم ٣١٤١ .

٤ ـ الصَّاحب بن عباد ، توفِّي سنة ٣٨٨ هـ . له **كتاب الفرق بين الضَّاد والظَّاء** ، حقَّقه الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين ونشره ببغداد عام ١٩٥٨ م .

٥ ـ محمَّد بن جعفر القزَّاز (ت ٤١٢ هـ) . له **كتاب الظَّاء** ، ذكره ابن خير في فهرسته ٣٦٢ . وسمَّاه ياقوت في معجم الأدباء ١٨/ ١٩ : **الضَّاد والظَّاء** وتابعه السُّيوطي في البغية ١/ ٧١ .

٦ ـ أحمد بن مطرف بن إِسحاق القاضي ، توفِّي سنة ٤١٣ هـ . له **رسالة في الضَّاد والظَّاء** ، ذكرها ياقوت في معجم الأدباء ٥/ ٦٣ .

٧ ـ أبو الفرج محمَّد بن عبيد الله بن سهيل النَّحوي (ت بعد سنة ٤٢٠ هـ) . له **كتاب الضَّاد والظَّاء** ، نشره الدُّكتور عبد الحسين الفتلي نشرة ردِيّة في مجلَّة المورد م ٨ ع ٢ ، بغداد ١٩٧٩ م . ولم يشر إِليه د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٨ ـ أبو عمرو الدَّاني (ت سنة ٤٤٤ هـ) . له **رسالة في الظَّاءات القرآنية** ،

نشرها الدُّكتور محسن جمال الدِّين ببغداد ١٩٧٠ م . ولم يشرْ إِليها الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب .

٩ ـ أبو القاسم مُرَجَّى بن كوثر المعرِّي المقرىء النَّحوي (ت بعد سنة ٤٤٩ هـ) . له **كتاب الضَّاد والظَّاء** ، ذكره ياقوت في معجم الأدباء ١٤٦/١٩ والسُّيوطي في البغية ٢٨٣/٢ .

١٠ ـ علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصقلي (ت حوالي منتصف القرن الخامس الهجري) . له **كتاب الفرق بين الضَّاد والظَّاء** ، منه مخطوط فريد في خزانة المتحف العراقي ببغداد تحت رقم ١٠٦٣ . وقد حقَّقه د . حاتم صالح الضَّامن ، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٢ م .

١١ ـ الزنجاني ، سعد بن علي بن محمد (ت بعد سنة ٤٧٠ هـ) . **له كتاب معرفة ما يكتب بالضَّاد والظَّاء** ، مخطوط في المكتبة التيموريَّة تحت رقم ٢٠٢ لغة . وقد عالج الزنجاني في هذا الكتاب ٢٩ كلمة بالضَّاد وما يقابلها بالظَّاء ، وأوَّل هذه الكلمات (العض والعظ) وآخرها (القريض والقريظ) . وقد سار ابن مالك على هذا النَّهج إلاَّ أنَّه رتَّبه على حروف الهجاء .

١٢ ـ الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت (ت بعد سنة ٤٨٥ هـ) : **له كتاب حصر حرف الظَّاء** ، حقَّقه د . حاتم صالح الضَّامن ، ونشره ببغداد سنة ١٩٩٠ م . ولم يعرفه د . رمضان عبد التَّوَّاب . وقد سطا عليه وليد بن أحمد الحسين ونشره في مجلة الحكمة .

١٣ ـ الحريري ، القاسم بن علي (ت سنة ٥١٦ هـ) . **له كتاب الفرق بين الضَّاد والظَّاء** ، منه نسخة بالمكتبة التيموريَّة تحت رقم ٥٤٣ لغة .

وله **قصيدة في الظَّاءات** ضمنها المقامة السَّادسة والأربعين ، وهي المقامة الحلبيَّة (ينظر : شرح المقامات للشريشي ١٩٧٨ م . . .) .

١٤ ـ ابن السِّيْد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ)، له كتاب **الفرق بين الأحرف الخمسة (الظَّاء والضَّاد والذَّال والصَّاد والسِّين)** . نشره عبد الله الناصير بدمشق ١٩٨٤ . وهي طبعة جيدة .

١٥ ـ ابن حميدة النَّحوي ، محمَّد بن علي بن أحمد (ت سنة ٥٥٠ هـ) . له

كتاب الفرق بين الضَّاد والظَّاء (ينظر : معجم الأدباء ١٨/ ٢٥٢ والبغية ١/ ١٧٣) .

١٦ ـ أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي (ت سنة ٥٥١ هـ) . له **كتاب مايقرأ بالضَّاد المعجَّمة** ، وهو قصيدة في ٦٧ بيتاً . منها نسختان في المكتبة التَّيموريَّة ٣٢٧ لغة و٤٦٦ لغة .

١٧ ـ الفروخي ، أبو نصر محمَّد بن أحمد بن الحسين (ت سنة ٥٥٧ هـ) . له **منظومة في الفرق بين الظَّاء والضَّاد** ، منها مخطوطات كثيرة . وقد نُسبت إلى غيره ، ونشرها الدُّكتور داود الجلبي في مجلة لغة العرب (جـ ٦ سنة ١٩٢٩ م) منسوبة إلى ابن قتيبة .

١٨ ـ ابن الدَّهَّان النَّحوي ، سعيد بن المبارك (ت سنة ٥٦٩ هـ) . له : **الغنية في الضَّاد والظَّاء** (ينظر : معجم الأدباء ١١/ ٢٢١ ، البغية ١/ ٥٨٧) .

١٩ ـ أبو البركات الأنباري (ت سنة ٥٧٧ هـ) . له : **زينة الفضلاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء** . نشره الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب ، ببيروت ١٩٧١ م ، وقدم له بذكر من ألف في الضَّاد والظَّاء ، وقد أفدنا منها كثيراً .

٢٠ ـ السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم ، ت آخر ق ٥ هـ . له **كتاب ظاءات القرآن** ، حقَّقه د . حاتم صالح الضَّامن ، ونشره في مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد ١٩٨٩ م . ولم يعرفه د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٢١ ـ محمَّد بن نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري (ت سنة ٦١٠ هـ)، له : **الفرق بين الضَّاد والظَّاء** ، نشره الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين مع كتاب أبي حيَّان ببغداد سنة ١٩٦١ م .

٢٢ ـ محمَّد بن محمَّد بن الحسين أبو البركات بن أبي حفص النَّحوي (ت سنة ٦١٨ هـ) . له : **الضَّاد والظَّاء** . ذكره القفطي في الإنباه : ٣/ ٢١٢ . ولم يذكره الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب .

٢٣ ـ أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز اللَّخمي الإسكندراني (ت سنة ٦٢٩ هـ) . له : **المراد في كيفيَّة النُّطق بالضَّاد** ، ذكره السُّيوطي في البغية ٢/ ٢٣٦ .

٢٤ ـ أبو الفتوح نصر بن محمَّد الموصلِّي (ت سنة ٦٣٠ هـ) . له : **رسالة في**

الضَّاد والظَّاء ، ذكرها السُّيوطي في البغية ٢/ ٣١٥ .

٢٥ ـ أبو بكر الصَّدفي ، محمَّد بن أحمد الصَّابوني (ت سنة ٦٣٠ هـ) . له : **معرفة الفرق بين الظَّاء والضَّاد** ، منه مخطوطة في مكتبة الفاتح بإستانبول تحت رقم ٥٤١٣ . وقد ذكر في هذا الكتاب ٢٧ كلمة بالظَّاء وأخرى مثلها بالضَّاد . أوَّلها (العظة والعضة) وآخرها (الحنظل والحنضل) . وقد وقفنا على هذا النَّوع من التَّأليف عند الزنجاني الَّذي سلف ذكره ، وسنراه عند ابن مالك أيضاً .

٢٦ ـ القفطي ، علي بن يوسف (ت سنة ٦٤٦ هـ) . له : **كتاب الضَّاد والظَّاء** ، وهو ما اشتبه في اللَّفظ واختلف في المعنى والخط . ذكره ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ٣/ ١١٨ والسُّيوطي في البغية ٢/ ٢١٣ .

٢٧ ـ ابن مالك النَّحوي (ت سنة ٦٧٢ هـ) . له : كتب كثيرة في الضَّاد والظَّاء وقد وصل إلينا منها :

أ ـ **أرجوزة في الضَّاد والظَّاء** تقع في ١٧٣ بيتاً . منها مخطوطة بمكتبة الأوقاف ببغداد وأخرى بمكتبة طلعت بدار الكتب المصريَّة تحت رقم ٥٤٥ مجاميع . ومنها مخطوطتان ناقصتان بالمكتبة التيموريَّة .

ب ـ **كتاب في الفرق بين الضَّاد والظَّاء** : وهو قصيدة تقه في ٧٤ بيتاً مع شرح مستفيض لها . ومنها مخطوطة بدار الكتب المصريَّة تحت رقم ٥٨٣٠ .

ج ـ **الاعتضاد في الفرق بين الظَّاء والضَّاد** : وهو قصيدة تقع في ٦٢ بيتاً مع شرح عليها . وقد نشره ببغداد حسين تورال وطه محسن سنة ١٩٧٢ .

د ـ **الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد** : حقَّقه د . حاتم صالح الضَّامن ، ونشره ببغداد سنة ١٩٨٠ م . ولم يعرفه الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب . وقد سلخه ناصر حسين علي وطبعه بدمشق عام ١٩٨٩ .

هـ ـ **تحفة الإحظاء في الفرق بيت الضَّاد والظَّاء** : منه مخطوط في شهيد علي باشا تحت رقم ٢٦٧٧ كما ذكر بروكلمان ٥/ ٢٩٥ وقد فات هذا الكتاب أيضاً على الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب إذ لم يذكره في قائمته . وقد انتهينا من تحقيقه ، وسيصدر في هذه السلسلة .

ومن الكتاب نصٌّ في صفحتين نقله ابن مكتوم بهامش كتاب الإبدال لأبي الطَّيب اللُّغوي ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢ وقال في آخره : (نقلت هذه الفوائد كلُّها فِي هذه الورقة من شرح كتاب (تحفة الإحظاء في تمييز الضَّاد من الظَّاء) للشَّيخ الإمام النَّحوي اللُّغوي جمال الدِّين أبي عبد الله ابن مالك الطَّائي رحمه الله) .

وهذا النَّص يدحض زعم بروكلمان الَّذي جعل الاعتماد والاعتضاد وتحفة الإحظاء كتاباً واحداً ، بينما هي ثلاثة كتب .

ولابن مالك كتاب آخر كبير في الضَّاد والظَّاء هو **كتاب الإرشاد في الفرق بين الضَّاد والظَّاء** ، ولم يصل إلينا هذا الكتاب الَّذي انتزع منه ابن مالك كتاب الاعتماد كما سيأتي . ولم يشر الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب إلى هذا الكتاب .

٢٨ ـ ابن الفصيح ، عبد الله بن أحمد بن علي الكوفي الهمذاني (ت سنة ٧٤٥ هـ) . له كتاب : **شرح عمدة القراء وعدة الإقراء** . وعمدة القراء قصيدة في الفرق بين ظاءات القرآن وضاداته . ومنه نسخة مخطوطة في مجموعة بالمكتبة التَّيموريَّة تحت رقم ٣٤٩ مجاميع ، ونسخة أخرى في مكتبة الأوقاف ببغداد تحت رقم ٢/ ٦٠٩٧ مجاميع .

٢٩ ـ أبو حيَّان النَّحوي ، أثير الدِّين محمَّد بن يوسف الأندلسي (ت سنة ٧٤٥ هـ) . له كتاب : **الارتضاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء** ، نشره الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين مع كتاب محمَّد بن نشوان الحميري الَّذي سبق ذكره .

٣٠ ـ حسن بن قاسم المرادي (ت سنة ٧٤٩ هـ) . له **منظومة في الظَّاء والضَّاد** ، منها نسخة مخطوطة في الرِّباط كما ذكر بروكلمان . ولم يذكرها د . رمضان في قائمته .

٣١ ـ ابن جابر الأندلسي شمس الدِّين محمَّد بن أحمد (ت سنة ٧٨٠ هـ) . له : **منظومة في الظَّاء والضَّاد** ، وتقع في ١٠٢ بيت . منها نسخة خطيَّة في مكتبة حسن حسني باشا ضمن مجموع رقمه ٩١ . ولم يذكرها د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٣٢ ـ أبو بكر الشَّيباني الموصلِّي ، عبد الله بن علي ، ت ٧٩٧ هـ . له **الفرق بين الضَّاد والظَّاء** . حقَّقه د . حاتم صالح الضَّامن في هذه السلسلة . ولم يذكره د .

رمضان عبد التَّوَّاب .

٣٣ ـ يحيى بن عمر بن محمد بن فهد المكي القرشي (ت سنة ٨٨٥ هـ) . له : **ما يكتب بالضَّاد والظَّاء مع اختلاف المعنى** ، منه مخطوط في مجموع بالمكتبة التَّيموريَّة رقمه ٢٥٩ مجاميع . وقد رتَّبه على حروف المعجم كما فعل ابن مالك قبله . أوَّله : باب الألف : الإظراب هو الحسد . والإضراب الإعراض . . . .

ومن الكتاب نسختان أخريان في المكتبة التَّيموريَّة أيضاً .

٣٤ ـ نور الدِّين علي بن محمد المقدسي المصري (ت سنة ١٠٠٤ هـ) . له : **بغية المرتاد لتصحيح الضَّاد** . منه مخطوطات ذكرها بروكلمان .

٣٥ ـ عبد الغني النَّابلسي (ت سنة ١١٤٣ هـ) وله : **كتاب الاقتصاد في النُّطق بالضَّاد** . مخطوط (الأعلام ٤/ ١٥٩) . وقد أغفله د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٣٦ ـ عبد المجيد بن علي المناوي (ت سنة ١١٦٣ هـ) . له : **منظومة في الفرق بين الظَّاء والضَّاد** . منها نسخة في مجموع بدار الكتب المصريَّة تحت رقم ٥٢٤ مجاميع .

٣٧ ـ جعفر بن محمَّد الأعرجي (ت سنة ١٩١٨ م) . له :

أ ـ **شرح قصيدة الحريري في الظَّاء** .

ب ـ **المنظومة المستطرفة في الظَّاء والضَّاد** .

جـ ـ **المنظومة النِّظاميَّة في الظَّاء والضَّاد** .

(ينظر عنها : المباحث اللُّغويَّة في مؤلَّفات اللُّغويِّين العراقيِّين المحدثين لكوركيس عواد ص ٧١ . . .) . ولم يذكرها د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٣٨ ـ أحمد عزَّت أفندي (ت ١٩٣٦ م) . له : **فصل القضاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء** . طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ . (ينظر : المباحث اللُّغويَّة ص ٧٢) .

٣٩ ـ طه الرَّاوي (ت ١٩٤٦ م) . له : **رسالة في الضَّاد والظَّاء** . ما زالت مخطوطة كما أعلمني ابنه الأخ الصَّديق حارث طه الرَّاوي . ولم يعرفها د . رمضان عبد التَّوَّاب .

٤٠ ـ محمَّد رضا بن هادي بن عبَّاس (ت ١٩٤٧ م) . له : **رسالة في الفرق**

بين الضَّاد والظَّاء . نُشرت في مجلة المرشد البغداديَّة . (ينظر : المباحث اللُّغويَّة ص ٧٥) . وقد أخلت به قائمة د . رمضان عبد التَّوَّاب .

وهناك شخصان مجهولان ذكرهما د . رمضان عبد التَّوَّاب هما :

٤١ ـ أبو الحسن علي بن سالم بن محمَّد العبادي الشَّنيني . له : **قصيدة في الظَّاءات** . منها نسخة في مكتبة برلين .

٤٢ ـ الإمام محمَّد الخزرجي . له : **منظومة في الفرق بين الظَّاء والضَّاد** ، تقع في ٤٣ بيتاً وتسمَّى : المرصاد في ضابط الظَّاء والضَّاد . منها نسخة في مكتبة برلين وأخرى بلا نسبة في المكتبة التَّيموريَّة تحت رقم ٢٩٨ مجاميع .

* * *

تذييل واستدراك

على تراث العرب في الضَّاد والظَّاء

وبعدُ : فهذه مؤلَّفات أخرى في الضَّاد والظَّاء ، وهي غيضٌ من فيضٍ ، نضيفها إِلى ما سبق ذكره منها ، فالحمدُ لله على ما أنعم ، وهو حسبي ونِعْمَ الوكيل .

ولا بُدَّ من الإِشارة هنا إِلى أنَّ الأستاذ الدُّكتور رمضان عبد التَّوَّاب لم يشر إِلى هؤلاء المؤلِّفين في مقدمة تحقيقه لكتاب (زينة الفضلاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء) لأبي البركات الأنباري عند ذكره لتراث العرب في الضَّاد والظَّاء . ونُدوِّن فيما يأتي أسماء هؤلاء المؤلِّفين :

١ ـ محمَّد بن أحمد بن سعود الأنصاري المتوفَّى بعد سنة ٤٧٠ هـ : له كتاب (**الاقتضاء للفرق بين الذَّال والضَّاد والظَّاء**) . ذكره المراكشي في (الذَّيل والتَّكملة لكتابي الموصول والصلة) ٥/ ٦٤٢ ، ونشره د . علي حسين البوَّاب بالرِّياض ١٩٨٧ م .

٢ ـ الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ . له : **رسالة فيما يُقالُ بالظَّاء المعجَّمة** ، وهي مخطوطة في قوغوشلر بإِستانبول .

(نوادر المخطوطات العربيَّة في مكتبات إِستانبول ١/ ٤١٩) .

٣ ـ **المصباح في الفرق بين الظَّاء والضَّاد** : للحرَّاني ، أحمد بن حماد ، ت بعد ٦١٨ هـ. منه نسخة بجامعة برنستون، وانتهينا من تحقيقه، ويصدر في هذه السلسلة.

٤ ـ ابن الأثير الجزري، ضياء الدِّين، ت ٦٣٧هـ . له **رسالة في الضَّاد والظَّاء** .

(كشف الظُّنون ٨٧٦ ، هديَّة العارفين ٢/ ٤٩٣) .

٥ ـ الرَّسْعَنِيّ ، عبد الرزَّاق بن رزق الله الحنبلي ، ت ٦٦١ هـ .

له منظومة في ظاءات القرآن الكريم اسمها : (**درَّة القارئ**) ، وهي مخطوطةٌ ضمن مجموع في مدرسة الحاجيَّات بالموصل ، وقد أنبهني عليها أخي الدُّكتور عبد الوهَّاب العدواني .

٦ ـ ابن مالك ، جمال الدِّين ، ت ٦٧٢ هـ . له ، غير ما ذكرنا سابقاً ، **أرجوزة فيما يقال بالضَّاد فيدلُّ على معنى ، ويقال بالظَّاء فيدلُّ على غير ذلك المعنى** . وهي مخطوطة في مكتبة فيض الله بإِستانبول تحت رقم ٢١٢٩ ، وقد كتبت سنة ٧٢٥ هـ . (نوادر المخطوطات العربيَّة في مكتبات إِستانبول ١/ ١٧١) .

٧ ـ الجعبري ، برهان الدِّين ، ت ٧٣٢ هـ . له كتاب **الإِرشاد في شرح المرصاد الفارق بين الظَّاء والضَّاد** . منه نسخة نفيسة في مكتبة المتحف العراقي .

٨ ـ أبو الحسن أحمد بن محمَّد بن علي بن إِبراهيم الكاتب . له **قصيدة في الفرق بين الظَّاء والضَّاد** . (نوادر المخطوطات العربيَّة في مكتبات إِستانبول ١/ ٢٣٢) .

٩ ـ أبو العبَّاس بن أبي المكارم القمري الواسطي ، له **منظومة من بحر الرجز في الفرق بين الضَّاد والظَّاء** . وهي مخطوطة تحت رقم ١٠ مجاميع في النَّجف . (الآثار المخطوطة في النَّجف) . وقد أنبهني عليها الأخ الدُّكتور محمَّد ضاري .

١٠ ـ ابن النَّجَّار ، شمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد المقرىء الشَّافعي ، المتوفَّى سنة ٨٧٠ هـ . له : **غاية المراد في معرفة إِخراج الضَّاد** ، حقَّقها د . طه محسن ، ونشرها ببغداد ١٩٨٨ م .

١١ ـ الشَّيخ علي بن سليمان بن عبد الله المقرىء المنصوري المصري المتوفَّى سنة ١١٣٤ هـ . له رسالة (**ردُّ الإِلحاد في النُّطق بالضَّاد**) . وهي مخطوطة في دار الكتب الظَّاهرية . (فهرس مخطوطات دار الكتب الظَّاهريَّة ٤٠ ـ٤١) .

١٢ ـ ساجقلي زاده ، محمَّد المرعشي المتوفى سنة ١١٥٠ هـ . له **رسالة في الضَّاد** . وهي في كيفيَّة أداء الضَّاد المعجَّمة والنُّطق بها في تلاوة القرآن الكريم . وقد حقَّقها د. حاتم صالح الضَّامن، ونشرها بدمشق ١٩٩٥ ، وتصدر في هذه السلسلة .

١٣ ـ الإِزميري ، محمَّد بن إِسماعيل ت ١٦٦٠هـ . له **رسالة في إِبدال الضَّاد بالظَّاء** ، يردُّ فيها على ساجقلي زاده . وقد انتهينا من تحقيقها .

١٤ ـ المتولي ، محمَّد بن أحمد ، ت ١٣١٣ هـ . له **رسالة في ذكر أمورٍ تتعلَّق بالضَّاد والظَّاء** ، منها نسخة في مكتبة الأزهر .

* * *

سلسلة كتب الضاد والظاء
(١)



معرفة الضاد والظاء

تأليف
الشيخ أبي الحسن علي بن أبي الفرج القيسي الصقلي
المتوفى في آخر القرن الخامس الهجري

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة

خَصَّ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ اللُّغة العربيَّة ، لغة القرآن الكريم ، بحرفين تميَّز بهما العرب عن سواهم ، وهذان الحرفان هما الضَّاد والظَّاء .

قال الخليل بن أحمد الفراهيدي : الظَّاء حرفٌ عربيٌّ خُصَّ به لسان العرب لا يشركهم فيه أحدٌ من سائر الأمم (تهذيب اللُّغة ١٤/ ٤٠٣) .

وقال ابن جني : اعلم أنَّ الضَّاد للعرب خاصَّةً ، ولا يوجد من كلام العجم إلاَّ في القليل (سرُّ صناعة الإعراب ١/ ٢٢٢) .

وكان العرب الفصحاء لا يخلطون بينهما في النُّطق . وبعد أن اختلط العرب بالأعاجم فسدت الألسنة وشاع اللَّحن وصعُب عليهم نطق الضَّاد ، يضاف إلى ذلك الخلط بين الضَّاد والظَّاء في الكتابة أيضاً .

لكلِّ هذا نهد علماء كثيرون لوضع ضوابط للحفاظ على اللُّغة العربيَّة ونقائها ، وقد ذكرنا هؤلاء العلماء في مقدِّمة تحقيقنا لكتاب (الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد) لابن مالك ، المنشور ببغداد ١٩٨٠ ، وفي مقدمة هذه السلسلة .

أمَّا الكتاب الَّذي ننشره اليوم لأول مرَّة فهو يعالج هذه المشكلة أيضاً . وقد قسم المؤلِّف هذا الكتاب على أربعة أبواب :

الأوَّل : باب الضَّاد ، وتناول فيه ١٦٩ لفظة مع مشتقَّاتها .

الثَّاني : باب الظَّاء ، وتناول فيه ٤١ لفظة مع مشتقَّاتها .

الثَّالث : ما جاء بالضَّاد وله معنىً بالظَّاء ، وتناول فيه ٦ ألفاظ .

وكان المؤلِّف يستطرد في شرح قسم من الألفاظ ذاكراً ما يشتقُّ منها ، ويترك ألفاظاً أخرى من غير ذكرٍ لمشتقَّاتها .

ولا يخلو الكتاب من الاستشهاد ، فقد استشهد باثنتين وثلاثين آيةً كريمةً ، وبحديثين ، وثلاثة أبيات من الشِّعر ، وستَّة أشطار من الرَّجز .

وكان جلُّ اعتماد المؤلِّف على الصِّحاح للجوهري إِذ نقل عنه كثيراً من غير إِشارة إِليه ، شأنه في ذلك شأن كثيرٍ من المؤلِّفين . كما اعتمد على العين للخليل وأشار إِليه مرَّةً واحدةً وأهمله مرَّات ، وقد أشرت إِلى ذلك في حواشي التَّحقيق .

ويبقى للمؤلِّف بعد هذا فضل جمع هذه الألفاظ من مظانِّها وترتيبها ليسهل على القارىء معرفة الضَّادات والظَّاءات فجزاه الله تعالى عن العربيَّة خير الجزاء .

* * *

أمَّا مؤلِّف الكتاب فهو أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي الصَّقلي ، كما هو مثبت على الصفحة الأولى من المخطوطة .

ولم أجد له ترجمة فيما رجعت إِليه ولكنَّني وجدت في كتاب الأنساب للسمعاني ٨/ ٣٢١ تحت مادَّة (الصَّقلي) ، إِذ عدد من نسب إِلى صقلية وقال :

(. . . وأبو الحسن علي بن المفرج بن عبد الرَّحمن الصقلي ، القاضي بمكَّة ، أظنُّه ولي القضاء بها ، سمع أبا بكر محمد بن أبي سعيد الاسفراييني صاحب أبي بكر الإِسماعيلي الجرجاني ، وأبا ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي المالكي الحافظ . روى عنه الحافظان أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي ، وروى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد ، وكانت وفاته سنة نيِّف وسبعين وأربعمائة) .

وأعاد ابن الأثير كلام السمعاني مع حذف بعض الرُّواة في : اللُّباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٢٤٥ وجاء فيه : (بن الفرح) ، بدلاً من : (المفرج) .

أقول : لعلَّ أبا الحسن علي بن المفرج هو المؤلِّف نفسه ولكن حدث سهو أو تحريف عند كتابة الاسم من قبل النَّاسخ ، ويبقى الشَّكُّ قائماً ، إِذ كيف غير (أحمد) إِلى (عبد الرَّحمن) ؟

وعسى أن يقف بعض الفضلاء على ترجمة له فيخدم العلم وأهله[1] .

❋ ❋ ❋

أمّا مخطوطة الكتاب فهي نسخة فريدة وقفت عليها في مجموع فيه كتب ومنظومات في الضّاد والظّاء في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم ١٠٦٣ . ويبدأ الكتاب من نهاية الصّفحة ٣٦ وينتهي بالصفحة ٥١ . وعدد أسطر كل صفحة ١٥ سطراً . والكتابة واضحة وفيها بعض الشكل .

❋ ❋ ❋

وأخيراً أرجو أن يكون عملي هذا خدمة للغة العربية الّتي نزل بها القرآن الكريم ، (وما توفيقي إِلاّ بالله عليه توكّلت وإِليه أنيب) ، و(الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله) .

❋ ❋ ❋

---

(١) جاء في « العقد الثمين في تاريخ البلد الأَمين » للتّقيّ الفاسي ٦/ ٢٦٩، ما نصُّه:
عليّ بن المفرّج بن عبد الرَّحمن الصّقلّيّ: قاضي مكّة.
سمع أبا بكر محمَّد بن أبي سعد الإِسفراييني، صاحب أَبي بكر الإِسماعيلي، وأَبا ذرّ الهروي المالكي، وغيرهما.
روى عنه الحافظ أبو القاسم ابن هبة الله بن عبد الوارث الشّيباني، وأَبو بكر محمّد بن عبد الباقي.
ذكره هكذا ابن السَّمعاني في « الأَنساب ». ومن مختصره لابن الأَثير كتبتُ هذه الترجمة.
ـ وجاء في « كشف الظنون » ٢/ ١٢٩٨: فوائد الصّقلّيّ: لعليّ بن المفرّج الصّقلّيّ.
ـ وهذا النَّص نقله صاحب « المكتبة الصّقلّيّة » ٧٠٥. وفيه: فوائض.تحريف.
ـ وجاء في « معجم السّفر » للسِّلفي ٣٢٧: وقد أَخبرنا عن أَبي معشر الطّبري وعليّ بن المفرّج الصّقلّيّ، رآهما بمكّة، قال. . . .

وكتبه
إبراهيم صالح

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم
النبيين سألتني أمتع الله بك أشكال الضاد والظاء عليك وأن أعمل
مختصرا في معرفة الضادات والظاءات الواقعة في متداول الكلام
ففعلت ذلك نفعنا الله وإياك بالعلم وزيننا بالدين والحلم باب
الضاد يقال الوجه ناضر فيه نضارة ومنه قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة
ونضر الله وجهه والنضار الذهب والنضر اسم رجل من أجداد رسول الله
صلعم ونضنض الرجل إذا أكثر ذنبه والعقيق معروف بالأسنان العقيقة
الزهر قضاعة أبو حي من اليمن وهو قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ
ويزعم نسابة مضر أنه قضاعة بن معد بن عدنان وقال قوم قضاعة كلبة
ماء ولم يعرفها أبو الغوث وذكر الخليل أن القضع القهر وبذلك سميت
قضاعة وقال آخرون سميت قضاعة لأنه انقضع عن قومه أي انقطع وقد
انقضع عن أهله تباعد وتقضع الشيء تقطع وذكر ابن دريد تقضع القوم
تفرقوا الانخضاع والتضجيج معروفان ويقال عَضُدٌ وعَضْدٌ وعَضَدٌ وعُضُدٌ و
فلان يعضد فلانا أي يعينه وعضادتا الباب والضرع والضرع بمعنى واحد
ورضاع ومنه المرضعة والمضارعة المشابهة وضرع الشاة والضريع نبت

الصفحة الأولى كذا

الصفحة الأولى

اذا افردتا صوتهما يكتب بالضاد والظا. والخضل كثرة الماء ومطر خضل
وربع خضل يخضل والفعل منه خضل يخضل خضلا واخضلت السماء.
اذا امطرت غزيرا كلها بالضاد تمت هذه الرسالة

لابرهيم بن علي بن خليل الخزامي

جسمي بسقم جفونه قد اسقما ريم يسهم لحاظه قلبي رمى
كالريم معتدل القوام مهفهف مر الجفا لكنه عذب اللما
رشا اذا احل دمي الحرام وقد اتى في شرعه وصلي الحلال محرما
عن ورد وجنته وآس عذاره ونسيمه نحجب لحاظه الساجي حمى
ما بنته فضا ونيت تجانبي قربته فنا بكيت تبسما
حكمته في مهجتي وحشاشتي فجنى وجار على حشاي تحكما
يا ذا الذي فاق الغصون بقده وسما بطلعته على قمر السما
رفقا بمن لولا جمالك لم يكن حلف الصبابة والغرام متيما

لمحي الدين بن قرناص

يا من اردت وصاله فجفاني ذا الهجر محمول على اجفاني
يا غصن مالك ما عطفت بنظرة والعطف معروف من الاغصان

تاقت اليك جوارحي فنفرت من
توق الجوارح نفرت الغزلان
ذيني جمالك بالجميل لطافة
فتمام معنى الحسن بالاحسان

الصفحة الأخيرة

الصفحة الأخيرة



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

(٣٧) ـ الحمد لله ربِّ العالمين ، والعاقبة للمتَّقين ، وصلى الله على محمَّد خاتم النَّبيِّين .

سألتني ـ أَمْتَعَ اللهُ بكَ ـ إشكالَ الضَّادِ والظَّاءِ عليكَ ، وأنْ أعملَ لكَ مختصراً في معرفةِ الضَّاداتِ والظَّاءاتِ الواقعةِ في متداولِ الكلامِ ، فَفَعَلْتُ ذلكَ .

نَفَعَنا اللهُ وإيَّاك بالعلمِ ، وزَيَّننا بالدِّينِ والحلمِ .

(باب الضَّاد)

يُقال : وَرَقٌ ناضِرٌ : فيه نَضَارَةٌ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾[١] . ونَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ . والنُّضارُ : الذَّهبُ . والنَّضْرُ[٢] : اسمُ رجلٍ من أجدادِ رسولِ الله عليه السَّلام .

تَضَعْضَعَ الرَّجلُ : إذا ذَلَّ وخَضَعَ .

العَضُّ : معروفٌ بالأسنان .

العَضِيْهَةُ : الزُّورُ .

قُضَاعَةُ : أبو حَيٍّ من اليمن[٣] ، وهو قُضاعةُ بن مالك بن حمير بن سبأ . وتزعم نُسَّابُ مُضَرَ أنَّهُ قُضاعة بن معدّ بن عدنان[٤] .

---

(١) سورة القيامة : ٢٢ .

(٢) هو النَّضْر بن كنانة (ينظر : السِّيرة النبويَّة ١/ ٩٣ ـ ٩٤ ، المعارف ١١٧) .

(٣) في الأصل ؛ اليمين . وهو تحريف . ونقل المؤلِّف هذا القول عن العين ١/ ١٤٤ .

(٤) ينظر : قلائد الجمان ٤١ ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٤٠٠ .

وقالَ قومٌ : قُضاعةُ : كلبةُ الماءِ . ولم يَعْرِفْهُ أبو الغَوْثِ[1] .

وذكر الخليل[2] : أنَّ القَضْعَ : القَهْر ، وبذلك سُمِّيت قضاعة .

وقال آخرون : سُمِّي قُضاعةً لأنَّهُ انْقَضَعَ عن قَوْمِهِ ، أي : انقطع . وانْقَضَعَ عن أهله : بَعُدَ . وتَقَضَّعَ الشَّيء : تَقَطَّعَ . وذكر ابن دريد[3] : تَقَضَّعَ القومُ : تَفَرَّقُوا .

الاضطجاعُ والضَّجيعُ : معروفان .

ويُقال : عَضُدٌ وعُضُدٌ . وفلانٌ يَعْضُدُ فلاناً ، أي يعينه . وعضادتا الباب .

والضَّرَعُ والتَّضَرُّعُ بمعنى واحدٍ[4] .

الرِّضاعُ ، ومنه المُرْضِعَةُ . والمضارَعةُ : المشابهةُ .

وضَرْعُ الشَّاةِ . والضَّريعُ في (٣٨) كتاب الله[5] : يَبِيسُ الشِّبْرِق .

العَرْضُ : خِلافُ الطُّولِ . وعَرَضَ الجيش ؛ وعَرَضَ السِّلْعَة على البيع . والمعارَضَةُ في الكلام والحديث . والتَّعرُّض للنَّاس . والمَعَارِيضُ في القول[6] . وعَروض الشِّعر . وعُرْض الحائط . والعَرَض الَّذي يستعمله المتكلِّمون . وعارِضُ الوَجْهِ .

وعَضَلَةُ السَّاقِ . وداءٌ عُضالٌ . وأَمْرٌ مُعْضِلٌ . وعَضَلُ النِّساءِ : مَنْعَهُنَّ من التَّزويج ، قال الله تعالى : ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾[7] .

---

(١) لم أقف على ترجمته ، ونقل عنه الجوهري في الصحاح .

(٢) العين ١/ ١٤٤ . والخليل بن أحمد الفراهيدي مبتكر أوَّل معجم في العربيَّة وواضع علم العَروض ، توفي نحو سنة ١٧٥ هـ . (اخبار النَّحويِّين البصريِّين ٣٠ ، طبقات النَّحويِّين واللُّغويِّين ٤٧ ، نور القبس ٥٦ ، وفيات الأعيان ٢/ ٢٤٤) .

(٣) جمهرة اللُّغة ٣/ ٩٣ . وابن دريد هو أبو بكر محمَّد بن الحسن ، توفِّي سنة ٣٢١ هـ . (تاريخ بغداد ٢/ ١٩٥ ، معجم الأدباء ١٨/ ١٢٧ ، المحمدون من الشُّعراء ٢٧٩ ، طبقات الشَّافعيَّة ١/ ٨٥) .

(٤) أي التَّذلُّل (العين ١/ ٣١٤) .

(٥) في الآية ٦ من الغاشية ؛ ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ . ينظر : النبات ٢٢ .

(٦) أي التورية عن الشَّيء بالشَّيء . (اللِّسان التاج : عرض) .

(٧) سورة النِّساء : ١٩ .

وضِلعُ الإنسانِ . وفرسٌ ضَليعٌ : أي واسعُ الجنبين . وفلانٌ يَضْطَلعُ بهذا الشَّيءِ من الأمرِ . وأكَلَ حتّى تَضَلَّع .

وَضَعْفُ الإنسانِ . وضِعْفُ الشَّيءِ : من المضاعفة ، منه قوله تعالى : ﴿يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾[1] .

وضَبْعُ الإنسانِ : وسطُ عَضُدِهِ . الضَّبُعُ : معروفٌ ، وهو للذَّكر والأنثى[2] ، بغير هاء .

بَضَعْتُ الشَّيءَ : قطعته . البَضْعَةُ : القِطْعَةُ . والمُبَاضَعَةُ : الجِماعُ . والبِضاعَةُ : معروفةٌ .

وقولهم : بِضْع ، في العدد ، بكسر الباء ، وبعض العرب يفتحها : وهو ما بين الثَّلاث إلى التِّسع ، قال الله تعالى : ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾[3] . وبِضْعَةَ عَشَرَ رجلاً ، وبِضْعَ[4] عَشَرَةَ امرأةً . فإذا جاوزت لفظ العشر ذهب البِضع ، لا تقولُ : بِضْعٌ وعشرون[5] .

العضبُ : السَّيفُ القاطع . وشاةٌ عَضْباء : مكسورةُ القرن .

امْتَعَضَ فلانٌ من الشَّيءِ : إذا تَوَجَّعَ منه .

العِوَضُ : معروفٌ ، يُقال : عَوَّضْتُهُ تَعْوِيضاً .

وعياض : اسمُ رجلٍ .

وتَضَوُّعُ ريحٍ طيبةٍ .

---

(١) سورة البقرة : ٢٦١ .

(٢) في الأصل : هو الذَّكر من الأنثى . وهو تحريف . قال المفضل بن سلمة في كتابه (المذكَّر والمؤنَّث) ٦٠ : « والضَّبع انثى ، وهذا الاسم للذَّكر والأنثى ، فإن أرادوا الذَّكر بعينه قالوا : ضبعان » . وينظر أيضاً : المذكر والمؤنَّث للفراء ٨٨ والمذكَّر والمؤنَّث لابن الأنباري ٩٣ والمذكَّر والمؤنَّث لابن فارس ٧٤ والبلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث ٧٤ .

(٣) سورة الرُّوم : ٤ .

(٤) في الأصل : بضعة .

(٥) ينظر : العين ١/ ٣٣٣ ، الزَّاهر ٢/ ٣٥٤ ، اللِّسان والتَّاج (بضع) .

والوَضْعُ والوَضِيْعَةُ : معروفان .

والتَّواضُع : معروفٌ (٣٩) . والوَضِيعَةُ : الخُسرانُ . والموضع : معروفٌ ، وجمعُهُ مواضِعُ .

وعضو الإِنسانِ .

والعِضَةُ : القِطعةُ من الشَّيءِ ، ويُجمع على عِضِين .

الضَّيْعَةُ : وجمعها ضِياع . وضاع الشَّيء : إِذا هلك .

والضِّفدعُ : معروفٌ .

وحَضَّهُ على الأمر : أي حَثَّهُ[1] . والحَضيض : القَرارُ من الأرض عندَ منقطعِ الجبلِ . وكتب يزيد بن المهلَّب[2] إلى الحجَّاج[3] : (إِنَّا لَقِينا العدوَّ واضطررناهم إِلى عُرْعُرَةِ الجبلِ ونحن بحَضِيضِهِ)[4] .

وفي الحديث: (أنَّهُ أُهدي إِلى رسولِ اللهِ ﷺ وآله هَدِيَّةً فلم يجدْ شيئاً يضعه عليه فقال : ضَعْهُ بالحَضِيضِ فإِنَّما أنا عبدٌ آكلُ ممَّا يأكلُ العبدُ)[5] يعني : بالأرض .

الضَّحضاح : الماءُ القليلُ .

الضِّحْكُ : معروفٌ . ورجلٌ ضُحْكَة ، بتسكين الحاء : يُضْحَكُ منه . وبفتح الحاء : كثيرُ الضحكِ . والضَّحَّاك : مِلِكٌ معروفٌ . ضَحِكَتِ المرأةُ : حاضَتْ .

دَحَضَت حجَّة فلانٍ: أي بطلت، قال الله تعالى: ﴿ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[6] .

الحُضُضُ والحُضَضُ : دواءٌ معروفٌ .

---

(١) في الأصل ؛ بعثه . وما أثبتناه من اللِّسان والتَّاج (حضض) .

(٢) يزيد بن المهلَّب بن أبي صفرة من أمراء الدَّولة الأمويَّة وقوادها، قتل سنة ١٠٢هـ. (تاريخ خليفة بن خياط ١٧٤ ، مروج الذَّهب ٣/ ١٩٩ ، وفيات الأعيان ٦/ ٢٧٨). والخبر في ابن خلكان ٦/ ١٧٥ .

(٣) الحجَّاج بن يوسف الثَّقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان ، توفِّي سنة ٩٥ هـ . (مروج الذَّهب ٣/ ١٢٥ ، الأوائل ٢/ ٦٠ ، وفيات الأعيان ٢/ ٢٩) .

(٤) غريب الحديث ٣/ ١٨٦ ، ٤/ ٤٨٩ ، النِّهاية ١/ ٤٠٠ .

(٥) غريب الحديث ٣/ ١٨٦ ، الفائق ١/ ٢٩٠ ، النِّهاية ١/ ٤٠٠ .

(٦) سورة الشُّورى : ١٦ .

والحَضَرُ : خِلافُ البَدْوِ . وحَضْرَةُ السُّلطان . وحَضَرَ القومُ حضوراً . واسمُ المكانِ : المَحْضَرُ . وفلانٌ يحاضرُ بما يحسنُ : أي يورده حاضِراً . وقد حَضرَتِ الصَّلاةُ .

وحضرموت : اسمُ بلدٍ .

وَحَرَّضَ فلانٌ فلاناً : أي حَثَّهُ . والحُرُضُ : الأُشْنان[1] . والمِحْرَضَةُ ، بالكسر : إناؤه . الحَرَضُ : الَّذي أذابَهُ الحُزْنُ والعشقُ ، وهو في معنى مُحْرَض . وقد حَرِضَ ، بالكسر ، وأَحْرَضَهُ الحُبُّ : أي أَفْسَدَهُ ، قال الله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَـٰلِكِينَ ﴾[2] .

وضريحُ الميِّتِ : (٤٠) قَبْرُهُ .

والمرأةُ حاضنةٌ : إذا حملتِ الصَّبي في حضْنِها ، وهو ما دون الإبط إلى الكشْح . والحمامةُ تحضنُ على بيضها .

والضَّرِيكُ : الفقير .

ونَضَحَ الرَّجلُ عن نفسه : إذا دافع عنها بحُجَّةٍ . وهو ينضحُ عن فلانٍ : أي يَذُبُّ عنه ويدفعُ . ورأيته ينتضحُ مما قُرِفَ به : أي ينتفي ويَتَنَصَّلُ[3] منه . النُّضُوحُ : ضَرْبٌ من الطيب .

والفضيحةُ والافتضاحُ : معروفان .

والضباح : صوتُ الثعلبِ .

و﴿حَضَبُ جَهَنَّمَ﴾[4] : وَقودُها .

وحَمُضَ الشَّيءُ ، فهو حامضٌ بالضَّم . وحَمَضَ أيضاً يحمُضُ حُموضَةً وحَمْضاً

---

(١) في الزَّاهر ٢/ ٢٧٥ : (قال الفراء : الحرض عند العرب الأشنان ، وقال : نحن بالكوفة نسمِّي سوق أصحاب الأشنان : الحراضة) . وينظر : المعرب ٧٢ ، شفاء الغليل ٣٤ .

(٢) سورة يوسف ٨٥ .

(٣) في الأصل ؛ يتنضل ، وهو تصحيف .

(٤) سورة الأنبياء ٩٨ . وهي قراءة ابن عباس . وفي المصحف : حصب .

أيضاً . يُقال : جاءَنا بأدِلَّةٍ ما تُطاقُ حَمْضاً ، أي حموضةً ، وهي اللَّبن الخاثر الشَّديد الحموضة . والحُمَّاضُ : ماء يكون في جوفِ الأُتْرُجِّ .

والمَحْضُ : الخالِصُ .

وضحوةُ النَّهار وضحاؤه: معروفان، وفي القرآن: ﴿لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾[1] .

وضحَّى الرَّجلُ : إذا ذبح الأضحية . ونوم الضُّحى .

ودرهمٌ وَضَحٌ . والأوضاحُ : حُلى من الدَّراهم الصحاح . والوضح : الضَّوءُ والبياضُ ، يُقال : بالفَرَس وَضَحٌ ، إذا كانت به شيةٌ . وقد يُكنَّى عن البَرَص ، ومنه قيل لجَذِيمة الأبرش[2] : الوضَّاح . وأمر واضح . والوَضَحُ : البَرَصُ .

والحوضُ : وجمعه حِياض .

واضمحلَّ الشَّيءُ : إذا ذَهَبَ .

والهضُّ : الكسرُ . تقول : هضضته هَضَّاً .

وفلانٌ[3] يضطهدُ فلاناً : أي يقهره .

ونهضَ الرَّجلُ نهوضاً .

والهَيْضَةُ ، الَّتي تصيبُ الإنسانَ : معروفةٌ ، يُقالُ : بالرَّجلِ هَيْضَةٌ أي : قُياءٌ وقيامٌ جميعاً .

والضَّهْيَاءُ : الَّتي لا تحيضُ .

والهَضبة : الجبلُ المنبسطُ على وجهِ الأرضِ ، (٤١) الجمع هِضَبٌ وهِضابٌ .

الاهتضامُ : الظُّلمُ . والهضيمُ : المجتمع ، قال الله تعالى : ﴿ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا

---

(١) سورة طه : ١١٩ .

(٢) هو جذيمة بن مالك بن فهم ملك الحيرة ، جاهلي ، عاش عمراً طويلاً . (العمدة ٢/ ٢٢٩ ، نهاية الأرب ١٥/ ٣١٦ ، خزانة الأدب ٤/ ٥٦٩) .

(٣) في الأصل : وفلاناً .

هَضِيمٌ﴾[1] أي : مجتمعٌ .

والمضاهأةُ[2] : المشابهةُ ، قال الله تعالى : ﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾[3] .

وغَضَّ فلانٌ من طَرْفِهِ : إذا قَصَرَهُ ، قال الله تعالى : ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ﴾[4] . وشيءٌ غَضٌّ : أي طَرِيٌّ .

وضَغَطَ فلانٌ فلاناً .

و﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾[5] : التي لا أصل لها . الضِّغْثُ من قول الله تعالى : ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا﴾[6] . أي : قبضة حشيش مختلطة الرَّطب باليابس .

والغَرَضُ : الهدفُ . والغَرَضُ : قصدُ الأشياء .

وغَضَارَةُ العيشِ : خِصْبُهُ . والغَضَارة والنّضارة واحدٌ ، وهما الجمالُ والحسنُ . والغَضارة : الَّتي يؤكل فيها .

والضِّغْنُ : الحِقْدُ .

وغضونُ الجبين : طرائق فيه .

والبُغضُ : مشهورٌ . والبَغِيضُ منه .

والغَضَبُ : معروفٌ . والرَّجلُ غَضْبان .

والضَّيْغَمُ : الأسدُ .

وَمَضَغَ الرَّجلُ الطَّعامَ يمضغه : لاكه بكلِّ الأسنانِ .

---

(١) سورة الشُّعراء : ١٤٨ .

(٢) المضاهأة ؛ تهمز ولا تهمز ، يقال : ضاهاه يضاهيه مضاهاة ، وضاهأه يضاهئه مضاهأة ، (ينظر : العباب ١/ ١٢٧ (ضهأ) واللِّسان والتَّاج : ضها) .

(٣) سورة التَّوبة : ٣٠ ، والقراءة بالهمز هي قراءة عاصم وحده ، وقرأ الباقون : يضاهون بلا همز . (ينظر : السَّبعة ٣١٤ ، الحجَّة في القراءات السَّبع ١٧٤ ، الكشف عن وجوه القراءات السَّبع ١/ ٥٠٢ ، التَّيسير ١١٨) .

(٤) سورة النُّور : ٣٠ .

(٥) سورة يوسف : ٤٤ .

(٦) سورة ص : ٤٤ .

والأمرُ غامضٌ : أي خَفِيٌّ . وغَمضَ فلانٌ : أي أطبقَ عينيه . والغُمْضُ : النومُ .

وغاضَ الماء : إذا نَقَصَ . وكذلك غِيضَ ، قال الله تعالى : ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾[1] .

وقال الله تعالى : ﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾[2] . قال الأخفشُ[3] : أي وما تنقصُ[4] .

وغاضَ ثمنُ السلعةِ : أي نَقَصَ .

وغَرَضْتُ الإناءَ أَغْرِضُهُ[5] : أي ملأتُه . قال الرَّاجز[6] :

لا تـــأوِيـــا للحـــوضِ أنْ يَفِيضـــا أَنْ تَغْـرِضـا خَيْـرٌ مـن أَنْ تَغِيضـا[7]

يقول : أنْ تملآه خيرٌ من أنْ تَنْقُصاه . والغَيْضَةُ : الأَجَمَةُ ، وهي مَغِيضُ ماءٍ يجتمعُ فَيَنْبُتُ فيه الشَّجرُ ، والجمعُ : غِياضٌ وأَغْياضٌ . وغَيّضَ الأسدُ : أَيْ أَلِفَ الغَيْضَةَ .

والإِغْضَاءُ : إِغْضاءُ (٤٢) الجفون بعضها على بعض . ومنه قوله : أَغْضَيْتُ على هذا الأمرِ . وجَمْرُ الغَضَى[8] : معروفٌ .

وضَغَا الثعلبُ والسِّنَّورُ يضغو ضَغْواً وضُغاءً : أي صاحَ . وكذلك صوتُ كلِّ ذليلٍ مقهورٍ .

والضِّرْغامُ : الأسدُ .

---

(١) سورة هود : ٤٤ .

(٢) سورة الرَّعد : ٨ .

(٣) أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أخذ النَّحو عن سيبويه ، توفِّي سنة ٢١٥ هـ . (مراتب النَّحويِّين ٦٨ ، نزهة الألباء ١٣٣ ، إنباه الرُّواة ٢/ ٣٦) .

(٤) لم أجد قولة الأخفش في معاني القرآن ، وإنَّما هي قولة الفراء في معاني القرآن ٢/ ٥٩ . والمؤلِّف نقل عن الجوهري في الصحاح (غيض) .

(٥) وردت في الأصل بالعين المهملة في المواضع الثَّلاثة ، وهو تصحيف .

(٦) وهو أبو ثروان العكلي . والشَّطران في إصلاح المنطق ٧١ ، ١٩٢ ، تهذيب اللُّغة ٨/ ٧ ، الصحاح واللِّسان والتاج (غرض ، غيض) .

(٧) في الأصل : يغيضا . وهو تصحيف .

(٨) في الأصل : الغضاء .

والخَضْخَضَةُ : تحريكُ الماءِ بالسَّويقِ وغيره . وهو أيضاً الدَّلك .

والخَضْدُ : نَزْعُ الشَّوكِ ، قال الله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾[1] أي : قد نُزِع شوكه[2] .

والخِضْرُ : نبيُّ الله عليه السَّلام[3] . وموضعٌ أخضرُ وخَضِرٌ : من الخُضْرَةِ .

والخَفْضُ : الدَّعَةُ . والخَفْضُ في النَّحو : الجَرُّ . والخافِضةُ : الَّتي تختنُ النساءَ .

ضمَّخْتُ بالطِّيبِ : لطختُ .

والمخضُ : تحريك الشَّيء . والمخاضُ : الطَّلْقُ . وابن المخاض : الفصيل الذي حملت أُمُّهُ .

ورجلٌ ضَخْمٌ .

والخِضَمُّ : السيِّدُ والبحر . والخَضْمُ : الأَكلُ بجميع الفَمِ .

والقَضْمُ : الأكلُ بأطرافِ الأسنانِ .

وانْقَضَّ البازي على الصَّيدِ . وجاءَ القومُ بقضِّهِم وقَضِيضِهِم[4] : أي كلّهم .

وأَقْرَضْتُ فلاناً قَرْضاً . والقَرِيضُ : الشِّعر . وقَرَضَ الفأرُ الجرابَ . والمقاريضُ : معروفةٌ .

والنَّقْضُ : إفسادُ الشَّيء . ونَقْضُ البناءِ .

وانْقَضَّ النَّجمُ : إذا سَقَطَ .

والنُّقاضَةُ : ما نُقِضَ من حبلِ الشَّعَرِ .

---

(١) سورة الواقعة : ٢٨ .

(٢) وهو قول الفراء في معاني القرآن ٣/ ١٢٤ .

(٣) ينظر : الزَّاهر ٢/ ١٦٢ ـ ١٦٤ ، الإصابة ٢/ ٢٨٦ ـ ٣٣٥ .

(٤) وهو من أمثال العرب . (ينظر : الزَّاهر ١/ ٤٧٣ ، جمهرة الأمثال ١/ ٣١٥ ، فصل المقال ١٩٨ ، مجمع الأمثال ١/ ١٦١) .

المُناقَضَةُ في القول : أنْ يتكلَّمَ بما يتناقضُ معناهُ .

والرَّجلُ قَضِيفٌ : أي دقيقٌ .

والقَضْبُ : نباتٌ رطبٌ . قال الله تعالى : ﴿وَقَضْبًا ۝٢٨ وَزَيْتُونًا﴾[1] .

والقَضيبُ : معروفٌ .

وتقولُ: قَبَضْتُ على الشَّيءِ قَبْضَةً. وَمَقْبِضُ السِّكِّين . وانقبضَ الرَّجلُ عن الحاجةِ.

والقَضِيمُ : شعير الدَّابَّة .

وقضى القاضي بكذا . وهو القضاءُ والقدَرُ . وقَضَى الموتُ : أتى عليه . والانقضاءُ : الفَناءُ .

(٤٣) وقَوَّضْت الشَّيءَ : إذا نقضته .

وقَيَّضَ اللهُ له كذا : أي قَدَّرَهُ عليه .

والقاضِيَةُ : الموتُ ، قال الله تعالى : ﴿يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ﴾[2] .

ضاقَ الشَّيءُ يضيقُ ضِيقاً وضَيْقاً . والضَّيْقُ أيضاً تخفيفُ الضَّيِّق . والضَّيْقُ جمعُ الضَّيقَةِ ، وهي الفقرُ وسوءُ الحالِ .

والرَّكضُ : ركضُ الدَّابَّة .

والضَّنْكُ : ضِيقُ المعيشةِ ، قال الله تعالى : ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾[3] .

وضَجَّ الرَّجلُ : إذا صاحَ . الضَّجَّةُ : معروفةٌ .

ونَضَجَ اللَّحمُ .

و﴿قِسۡمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾[4] : أي جائرة .

والضَّرُّ : ضدُّ النَّفعِ . وكذلك الضَّرورة والاضطرار . والضِّرارُ : المُضَارَّةُ .

---

(١) سورة عبس : ٢٨ .
(٢) سورة الحاقة : ٢٧ .
(٣) سورة طه : ١٢٤ .
(٤) سورة النَّجم : ٢٢ .

والضُّرُّ ، بالضَّمِّ : الهُزال وسوءُ الحالِ . والمَضَرَّةُ : خلافُ المنفعة . وضِرار : اسمُ رجلٍ . والضَّرَّةُ في النِّساء . والضَّرَّةُ : لحمةُ الضَّرْعِ . يُقال : ضَرَّةٌ شَكْرَى ، أي : مَلْأَىٰ من اللبن . والضَّرَّةُ أيضاً : المالُ الكثيرُ . والمُضِرُّ : الَّذي تروحُ عليه ضَرَّةٌ من المالِ . وضَرَّةُ الإِبهامِ : اللحمةُ تحتها ، وهي الَّتي تقابلُ الأَلْيَةَ في الكفِّ . والضَّرَّتان : حجرا[1] الرَّحى . وتزوَّجتِ المرأةُ على ضِرٍّ وضُرٍّ ، بالكسر والضَّمِّ . والضَّرير : الأعمى[2] .

وَرضَضْتُ الشَّيءَ : دَقَقْتُه . والرَّضْراضُ : ما دقَّ من الحصى . والرَّضْرَاضُ أيضاً : الأرضُ المَرْضُوضَةُ بالحجارَةِ . وامرأةٌ رَضْرَاضَةٌ : أي كثيرةُ اللَّحمِ . وكذلك رجلٌ رَضْرَاضٌ ، وبعيرٌ رَضْرَاضٌ .

وضَلَّ الرَّجلُ . والضَّلالةُ : معروفةٌ .

والضَّنُّ : البخلُ . والضَّنينُ : البخيلُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[3] .

ومالٌ نَضٌّ : أي حاضِرٌ .

وانْفَضَّ القومُ : تفرَّقوا ، قال الله تعالى : (٤٤)/ ﴿ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ ﴾[4] . والفِضَّةُ : معروفةٌ . والدَّواةُ مُفَضَّضَةٌ . وَفَضَضْتُ الكتابَ والكيسَ : فتحته .

والضَّبُّ : دُوَيْبّةٌ . وَضَبَّةُ : اسم قبيلة . وضَبَّةُ الباب . والضَّباب : معروفٌ . وامرأةٌ بَضَّةٌ : ناعمةٌ .

والضَّمُّ : ضَمُّكَ الشَّيء . وضَمْضَمٌ : اسمُ قبيلةٍ[5] .

---

(١) في الأصل : حجر .

(٢) نقل مادَّة (ضرر) بالنَّصِّ من الصِّحاح (ضرر) .

(٣) سورة التَّكوير : ٢٤ . والقراءة بالضَّاد هي قراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (بظنين) بالظَّاء ، أي : بمتهم ، (ينظر : السَّبعة ٦٧٣ ، حجَّة القراءات ٧٥٢ ، النَّشر ٢/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩) .

(٤) سورة آل عمران : ١٥٩ .

(٥) ينظر : جمهرة أنساب العرب ٤٥٩ .

والمَضْمَضَةُ في الوضوء . وأَمَضَّني هذا الأمرُ : أَقْلَقني .

والضِّرْسُ : معروفٌ . ويُقال : أَضْرَسني هذا الشَّيءُ الحامضُ .

والضَّرِطُ : معروفٌ . ورجلٌ ضرَّاطٌ .

ورجلٌ أَضْبَطُ : أي أَعْسَرُ يَسَرٌ . وكانَ عمرُ بنُ الخطَّابِ أَعْسَرَ يَسَرَ .

ونَضَدْتُ الشَّيءَ نَضْداً .

وضَمَدْتُ الشَّيء : وضعتُ عليه الضِّمادَ .

وَرَقٌ فيه نَضَارَةٌ . والنُّضارُ : الذَّهبُ . ونَضَّرَ اللهُ وَجْهَهُ : أي بَيَّضَهُ . و﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾[1] من هذا . والنَّضْرُ : اسمُ رجلٍ .

وضَفَرْتُ الشعر : إذا نسجته .

والرَّضْفُ : الحجارةُ المحمّاةُ .

والمضافرةُ : المعاونةُ .

الفَرْضُ : الحزُّ . الفَرْضُ : ما يجب من الفرائض في المواريث . وبَقَرَةٌ فارِضٌ : أي مُسِنَّةٌ ، قال الله تعالى : ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾[2] . وفُرْضَةُ النَّهرِ : ثُلْمته الَّتي منها يُسْتَقى . وفُرْضَةُ البحر : محطُّ السُّفنِ . وفُرْضَةُ الدَّواةِ : موضِعُ النِّقْسِ منها ، والنِّقسُ : المِداد .

والرَّفْضُ : طَرْحُ الشَّيءَ . ومنه الرَّافِضَةُ : وهم فِرْقَةٌ من الشيعة . قال الأصمعيُّ[3] : سموا بذلك لتركهم زيد بن علي[4] رضي الله عنه .

والضَّرْبُ : معروفٌ . والضَّرَبان : خفقانُ العِرقِ . وأَضْرَبْتُ عن هذا الأمرِ :

---

(١) سورة القيامة : ٢٢ .

(٢) سورة البقرة : ٦٨ .

(٣) عبد الملك بن قريب ، من اللُّغويِّين الرُّواة ، ت ٢١٦ هـ . (مراتب النَّحويِّين ٤٦ ، الجرح والتَّعديل ٢/ ٢/ ٣٦٣ ، غاية النِّهاية ١/ ٤٧٠) .

(٤) هو زيد بن علي بن الحسين ، وإليه تنسب الزَّيديَّة ، قتل سنة ١٢٣ هـ . (المحبر ٨٢ مقاتل الطَّالبيِّين ١٢٧ ـ ١٥١ ، المِلل والنِّحل ١/ ١٥٤ ، فوات الوفيات ٢/ ٣٥) .

أي أعرضتُ عنه . والنَّاس ضروبٌ : أي أَصْنافٌ . وضَرَبَ الفحلُ ضِراباً . (٤٥) والاضطرابُ : معروفٌ . والضَّرَبُ : العسلُ الأبيض . والمَضْرَبَةُ : معروفةٌ . والمِضْرابُ : الَّذي يُضْرَبُ به العود . والمِضْرَبُ : الخيمة . والضَّرِيبةُ : واحدة الضَّرائب الَّتي تُؤخَذُ في الأرصادِ والجزيةِ ونحوها . ومنه ضريبةُ العبدِ : وهي غَلَّتُهُ[١] .

وأَضْبانٌ من كُتُبٍ .

وكذلك إِضمامةٌ .

والرُّضابُ : الرِّيقُ .

وركضت الدَّابَّةُ .

وتَضَرَّمَتِ النَّارُ .

وأَرْمَضَني هذا الأمرُ : أَقْلَقَني . وشهرُ رمضان .

والمرضُ : ضدُّ الصِّحَّة .

ومُضَر : قبيلة . والمَضِيرَةُ[٢] : معروفةٌ . وتماضر : اسمُ امرأةٍ .

وفَرَسٌ ضامِرٌ ومضمّر : أي دقيق الوسط . وضمير الإِنسان : معروفٌ . والضَّوْمَرَانُ : ضَرْبٌ من الرَّياحين ، قال الشَّاعر : [من المتقارب]

أُحِبُّ الكَرائِنَ والضَّوْمرانَ وشُرْبَ العَتِيقَةِ بالسِّنْجِلاطِ[٣]

الكَرِينة : المُغَنِّيَةُ ؛ والجمع : كرائن . والسِّنجِلاط : موضعٌ ، ويُقال : ضَرْبٌ من الرياحين . والضَّمْرانُ : نَبْتٌ ، قال الرَّاجز :

نحنُ مَنَعْنا مَنْبِتَ الحَلِيِّ
ومَنْبِتَ الضَّمْران والنَّصِيِّ[٤]

---

(١) ضبطت في الأصل بضمِّ الغين ، وهو خطأ .
(٢) المضيرة : طبخ يتَّخذ من اللبن الماضر أي الَّذي يحذي اللِّسان .
(٣) بلا عزو في الصحاح واللِّسان (ضمر) .
(٤) بلا عزو في الصحاح واللِّسان (ضمر) .

وضُمْرَانُ[1] ، بالضَّمِّ ، الَّذي في شعر النابغة[2] : اسمُ كلبٍ[3] .

وفلانٌ يناضلُ عن الشَّيء : أي يرامي عنه . والنِّضالُ : المُراماةُ .

والفضلُ : معروفٌ . وكذلك التَّفَضُّلُ والإِفْضالُ . ورجلٌ كثيرُ الفضولِ . والمُفَضَّلُ والفَضْلُ وفضِيلٌ وفَضَالةُ : أسماءُ الرجالِ .

والضَّيْفَنُ : الطُّفيليُّ .

والنافِضُ : الحُمَّى .

ونَضَبَ الماءُ : أي دخل في الأرضِ .

وبَيْضُ الإِنسان : معروفٌ .

والضَّمانُ : معروفٌ . ومنه الضَّمِينُ .

وفلانٌ يَتَضَوَّرُ : إذا التوى (٤٦) في الوجع .

والوضى : الوسخُ .

والرَّوْضَةُ : معروفةٌ . ورُضْتُ الدَّابَّةَ أَروضُها رَوْضاً ، فأنا رائِضٌ .

والأرضُ : معروفةٌ . والأَرَضَةُ : دُوَيْبَّةٌ تأكلُ الخشبَ .

وقد ضَرِيَ فلانٌ بكذا : أي أَلْهَجَ[4] به .

ورَضِيتُ الشَّيءَ رِضاً .

والضَّئِيلُ : النَّحيفُ ، وقد أتعبته الأسفارُ .

---

(١) في الأصل ؛ والضمران . وما أثبتناه من الصحاح لأن المؤلِّف سلخ نص الجوهري بلا عزو .

(٢) النَّابغة الذُّبياني ، والبيت الَّذي أشار إليه هو في ديوانه ٩ :

فهاب ضمران منه حيث يوزعه ... طعن المعارك عند المحجر النجد

(٣) في الأصل ؛ كلبة . وهو نص الجوهري كما أنبه عليه الصَّاغاني في التَّكملة والذَّيل والصِّلة ٣/ ٨٤ : (وقال الجوهري ؛ وضمران بالضَّمِّ الَّذي في شعر النَّابغة : اسم كلبة . والصَّواب : اسم كلب) . ولم ينبه ناشر الصِّحاح حين غير كلبة إلى كلب .

(٤) في اللِّسان (لهج) ؛ لهج بالأمر لهجاً ، ولهوج ، وأَلهج ، كلاهما : أولع به واعتاده .

والضَّنَى : مَرَضٌ يدومُ .

والضَّأنُ : معروفةٌ .

والضُّبْنَةُ : ضبنةُ الإنسان ، وهو ما يحفظه في كَنَفِهِ[١] .

وشعرٌ ضافٍ : كثيرٌ .

والفَضَاءُ : الواسع من الأمكنة . وأفضى إليه الأمرُ : إذا صارَ إليه .

وفَوَّضْتُ أَمري إلى اللهِ .

وفاضَ الماءُ : إذا زاد . وأَفضته عل يدي : أي صببته . وأفاضوا في الحديث : إذا اندفعوا فيه . وأفاضَ النَّاسُ من عَرفاتٍ إلى مِنىً : أي دَفَعُوا ، وكلُّ دَفْعَةٍ إفاضةٌ . وفاضَ الخبرُ يفيضُ ، واستفاضَ : أي شاعَ ، وهو حديثٌ مُسْتَفِيضٌ : أي منتشرٌ في النَّاس . ولا تقلْ : مُسْتَفاضٌ إلاَّ أنْ تقولَ : مُسْتَفاضٌ فيه . وبعضهم يقولُ : استفاضوه فهو مُسْتَفاضٌ[٢] .

الضَّيفُ : معروفٌ . وأضفتُ كذا إلى كذا : أي ألحقته به . وبابُ الإضافةِ في النَّحو .

وارفضَّ الدَّمعُ : إذا سالَ .

والبيضُ : معروفٌ . وكذلك بَيْضَةُ الحديد . والبياض في اللَّون .

والإباضِيَّةُ : قومٌ من الحروريَّة[٣] .

ومَضَى الشَّيءُ .

والوميضُ : البرق ، يُقال : وَمَضَ البرقُ يَمِضُ وَمْضاً ووَمِيضاً وَوَمَضاناً ، أي لمع لمعاً خفيفاً ولم يعترض في نواحي الغَيْمِ .

---

(١) في الأصل ؛ كتفه ، وهو تصحيف .

(٢) نقل المؤلِّف نص هذه المادَّة من الصِّحاح (فيض) بلا إشارة إليه .

(٣) وهي فرقة من الخوارج ، أصحاب عبد الله بن إباض التَّميمي . (ينظر ؛ مقالات الإسلاميِّين ١/ ١٧٠ ، الفرق بين الفرق ١٠٣ ، المِلل والنِّحل ١/ ١٣٤) .

والضَّيْمُ : الظُّلمُ .

والوَضَمُ : الخشبُ الَّذي يُقطعُ عليه اللَّحمُ .

والضَّوءُ والضِّياءُ : معروفان .

والضَّوضاءُ : جلبةُ النَّاسِ .

والوضوءُ : معروفٌ . (٤٧) والمِيضَأةُ : المَطْهَرَةُ . وفلانٌ وضيءُ الوَجْهِ .

ولا أَفْعَلُ ذلك أيضاً ، أي ثانياً .

والضَّبارِمُ : الأسَدُ .

(باب الظَّاء)

عُكاظ : سوقٌ للعربِ معروفٌ[1] .

والعِظَالُ : سِفادُ الكلبِ ، يُقال : عاظَلَتِ الكلابُ مُعاظَلَةَ وعظالاً ، وتعاظَلَتْ : إذا لزم بعضُها بعضاً في السِّفاد . وكذلك الجرادُ وكلُّ ما يُنْشِبُ . وجرادٌ عاظِلٌ وعَظْلَى . قالَ أبو زَحْفٍ الكليبيّ[2] : [من الرجز]

تَمَشِّيَ الكلبِ دَنا للكلبةِ

يَبْغِي العِظَالَ مُصْحِراً بالسَّوْأةِ

ودابَّةٌ عاظلٌ : أي غامزٌ .

وظَعَنَ القومُ : أي ساروا ، ظَعْناً وظَعَناً بالتَّحريك ، وقُرِىء بهما قوله تعالى :

---

(١) ذهب المؤلِّف إلى تذكير السوق ، والتَّأنيث أغلب وأعرف عند الفصحاء ، لأنَّهم يصغِّرونها : سويقة . (ينظر : المذكَّر والمؤنَّث للفراء ٩٦ ولأبي حاتم السجستاني ١٦٦ وللمبرد ٩٩ وللمفضل ابن سلمة ٥٧ ولابن الأنباري ٣٥٤ ولابن فارس ٦٠) . وينظر عن عكاظ : (سوق عكاظ في الجاهليَّة والإسلام) للدُّكتور سعد بن ناصر الرَّشيد .

(٢) هو ابن عم جرير الشاعر (الشعر والشُّعراء ٦٨٨) . وفي الأصل : الكلبي ، وكذا في الصحاح واللِّسان (عظل) وحرف في اللِّسان (سمهدر) إلى الكليني ، والصَّواب ما أثبت .

﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾[1] . والظَّعينةُ : المرأةُ .

وأَنْعَظَ الرَّجلُ .

وأَمْرٌ فظيعٌ .

وأَمْرٌ عظيمٌ . وهذا لا يَتَعَاظَمُهُ : أي لا يَعْظُمُ عليه .

والوَعْظُ والمَوْعِظَةُ والعِظَةُ واحدٌ . والاتِّعاظُ : قبولُ العِظة .

والعَظَايَةُ : دابَّة على خلقة سامّ أبرص .

والحُنْظُبُ : ذَكَرُ الجَرادِ .

وحَظُّ الإنسانِ : نصيبُهُ .

وجَحَظَت عينُ الرَّجلِ : إذا كانت حدقتُهُ ناتِئَةً . وبذلك نُعِتَ الجاحِظ . والرَّجل جاحِظُ العينِ ، يُقال : رجلٌ جاحظٌ وجَحْظَمٌ ، والميم زائدة . والجاحِظُ لقبُ عمرو بن بحر[2] . والجاحِظتان : حَدَقَتا العين . وجَحْظَةُ : لقبُ رجلٍ[3] .

وَحَظَرْتُ على فلانٍ كذا : إذا منعته ، قال الله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾[4] أي ممنوعاً . والحَظِيرَةُ : من الخشب وغيرها .

ولَحَظْتُ الرَّجلَ بعيني لَحْظاً . فاللَّحْظُ : مُؤْخِرُ العينِ .

والحِفْظُ : حِفْظُكَ الشَّيء . والمحافَظَةُ تكون على العهد . والحَفِيظَةُ: الغَضَبُ . والحافِظُون : الملائكة ، قال الله تعالى : ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾[5]/ (٤٨) .

---

(١) سورة النَّحل : ٨٠ . قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ؛ (ظعنكم) بفتح العين . وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وابن عامر ؛ (ظعنكم) ساكنة العين . (السبعة ٣٧٥ ، حجَّة القراءات ٣٧٣ ، الكشف ٢/ ٤٠ ، التَّيسير ١٣٨) .

(٢) هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ ، ت ٢٥٥ هـ . (تاريخ بغداد ١٢/ ١١٢ . الأنساب ٣/ ١٦٢ . نزهة الألباء ١٩٢ . معجم الأدباء ١٩/ ٧٤) .

(٣) وممَّن لقب به ؛ جحظة البرمكي النَّديم وهو أبو الحسن أحمد بن جعفر المتوفي سنة ٣١٦ هـ . (معجم الأدباء ٢/ ٢٤١ ، وفيات الأعيان ١/ ١٣٣ ، الوافي بالوفيات ٦/ ٢٨٦) .

(٤) سورة الإسراء : ٢٠ .

(٥) سورة الانفطار : ١٠ .

واحتفظتُ بالشَّيءِ ، من هذا .

والحُظْوَةُ من الشَّيء : القربةُ منه . وحظيت المرأةُ عند زوجها حُظْوَةً وحِظْوَةً ، بالضَّمِّ والكسر . والحَظْوَةُ : [السَّهمُ الصَّغيرُ الَّذي لا نَصْلَ له . وقيل : كلُّ قَضيبٍ نابت في أصل شجرة فهو حَظْوة[١]] .

[والظَّهْرُ][٢] خِلافُ البطنِ . والظَّهْرُ : الرِّكاب الَّتي تُحمل عليها الأثقال . والظُّهْرُ ، بالضَّم : بعد الزَّوالِ ، ومنه صلاةُ الظُّهْرِ . والظَّهيرةُ : الهاجرةُ ، ويقال : أَتيتُهُ حَدَّ الظَّهيرة ، وحين قامَ قائمُ الظَّهيرة . والظَّهيرُ : المعينُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾[٣] ، وإنَّما لم يجمعه لأنَّ فعيلاً وفَعولاً قد يستوي فيهما المذكَّر والمؤنَّث والجمع ، قال [تعالى] : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٤] والظَّاهرُ : خِلافُ الباطنِ . والظِّهَارُ : قولُ الرَّجلِ لامرأته : أَنْتِ عليَّ كظَهْرِ أُمِّي .

وبَهَظَني الأمرُ والحِملُ : أي أثقلني ، يُقال : بَهَظَهُ الحِمْلُ يَبْهَظُهُ بَهْظاً ، أي أَثقله وعجز عنه فهو مَبْهُوظٌ . وهذا أَمْرٌ باهِظٌ : أي شاقٌّ .

وفلانٌ غَليظٌ بَيِّنُ الغِلْظَةِ .

وغاظني الشَّيءُ غَيْظاً . واغتظتُ : إِذا غضبتُ .

والقَيْظُ : صميم الصَّيفِ .

واليَقَظَةُ : ضدُّ النَّوم . ورجلٌ يَقُظٌ ويَقِظٌ : أي مُتَيَقِّظٌ حَذِرٌ . ويَقَظَةُ : اسمُ رجلٍ، وهو أبو مخزوم، يَقَظَةُ بنُ مُرَّةَ بن كَعْب بن لؤي بن غالب بن فِهْرٍ[٥] .

---

(١) جاء في الأصل ؛ والحظوة خلاف البطن . وواضح أن فيها سقطاً . وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق وقد أضفناه من كتب الضَّاد والظَّاء المنشورة وهي : الصَّاحب ٣٣ ، الأنباري ٨٥ ، الحميري ٤٨ ، ابن مالك ٣٨ ، أبو حيَّان ١١٥ .

(٢) يقتضيها السياق . ويلاحظ أنَّ مادَّة (ظهر) سلخها المؤلف من الصحاح .

(٣) سورة التَّحريم : ٤ .

(٤) سورة الشُّعراء : ١٦ .

(٥) في الأصل ؛ فهد بالدال ، وهو تحريف . (ينظر : جمهرة أنساب العرب ١٣ ، ١٤١ ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٤١٢ ، ٤٥١) .

وأيقظتُ الغبارَ : أثرتُهُ ، وكذلك يَقَّظْتُهُ تَيْقِيظاً .

والقَرَظُ : ما يُدْبَغُ به الأديمُ . والتَّقْرِيظُ : المدحُ .

والكِظَّةُ : التُّخمةُ ، يُقال : كَظَّهُ الطَّعامُ يَكُظُّهُ كَظّاً . وكَظَّني هذا الأمرُ : أي أَجهدني .

والكظمُ : تَجَرُّعُ الغَيْظِ .

والشَّظِيَّةُ : الخَشَبُ .

وشَواظُ النَّارِ : قِطْعَةٌ منه .

وَظَلَّ الرَّجلُ يَظَلُّ : إِذا كان يفعلُ (٤٩)/ بالنَّهارِ ، قال الله تعالى : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾[1] . والظِّلُّ : معروفٌ . وأظلتني الشَّجرةُ ، أي مَدَّتْ عليَّ ظِلَّها . والظُّلَّةُ ، مثلُ الصُّفَّةِ ، قال الله تعالى : ﴿ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾[2] والمِظَلَّةُ : معروفةٌ . يُقال : ظِلٌّ ظَلِيلٌ[3] .

والظِّنَّةُ : التُّهمةُ . والظَّنينُ : المتَّهم .

ورجلٌ فَظٌّ : فيه غلظٌ .

والنَّظَرُ بالعين : وهو تقليبك الحدقة إِلى الشَّيء لتراه . ويُقال في التَّدبير : لي نَظَرٌ في كذا وكذا من الأمر . والنَّظَرُ في الدِّين ، من هذا . وأنا أنظرُ إِلى فلانٍ : أي أنتظرُ فَضْلَهُ . والنَّظرُ : الرَّحمةُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾[4] . ويُقال : فلانٌ منظورُ البلدِ : أي سيِّدُهُ . المناظرةُ : معروفةٌ .

ظَلَفُ الإِنسانِ وظَلَفُ الشَّيءِ : وهو أنْ يكفَّ نفسه عن الطَّمعِ . والظِّلْفُ : ظِلْفُ الشَّاةِ والبقرةِ ، وقد اسْتُعِير للأفراس .

---

(١) سورة الواقعة : ٦٥ .

(٢) سورة الشُّعراء : ١٨٩ .

(٣) أي دائم الظِّلِّ .

(٤) سورة آل عمران : ٧٧ .

واللَّفْظُ في الكلام .

والظُّلمُ : معروفٌ . والظَّلِيمُ : الذَّكَرُ من النَّعامِ . والظَّلْمُ : ماءُ الأسنان وبريقُها ، وهو كالسَّواد داخلَ عظم السِّنِّ من شِدَّةِ البياضِ كفرنْدِ السيف ، قال الشاعر : [من الوافر]

إلـــى شَنْبــاءَ مُشْـــرَبَـــةِ الثَّنــــايـــا بمـــاءِ الظَّلْـــمِ طَيِّبَـــةِ الـــرُّضـــابِ[1]

والجمع ظُلُومٌ . والظُّلْمَةُ : خِلافُ النَّورِ . والظُّلامَةُ والظَّلِيمةُ والمَظْلِمَةُ : ما تطلبه عند الظَّالمِ ، وهو اسمُ ما أُخِذَ منكَ .

وفرسٌ أَلْمظُ : إذا كان في جَحْفَلَتِهِ بياضٌ .

والنَّظافةُ : معروفةٌ . واسْتَنْظَفْتُ المالَ : إذا أخرجْتُهُ بتَمامِهِ .

والنّظْمُ : نَظْمُكَ الشيء . ومنه : أمرٌ مُنْتَظَمٌ . وتعلمتُ الشِّعرَ ونظمته . والنِّظامُ : الخيطُ الَّذي يُنْظَمُ به اللُّؤلؤ .

والظِّئْرُ ، مهموزٌ : الدَّايةُ المرضعةُ .

ولَظَى : الجحيمُ .

(٥٠) والوظيفةُ : معروفةٌ . والوَظِيفُ : عَظْمُ السَّاقِ .

والظَّمآنُ : العطشانُ . وشَفَةٌ ظَمْيَاءُ بَيِّنَةُ الظَّمَى : إذا كان فيها سُمْرَةٌ وذُبُولٌ . ولِثَةٌ ظمياءُ : قليلةُ الدَّم . وعَيْنٌ ظَمْيَاءُ : رقيقةُ الجَفْنِ . وساقٌ ظَمْيَاءُ : قليلةُ اللَّحْمِ .

الظبي : معروفٌ .

---

(١) بلا عزو في تهذيب اللُّغة ١٤/ ٣٨٥ والصِّحاح (ظلم) ، ويلاحظ أنَّ هذه المادَّة نقلها المؤلِّف من الصحاح بلا إشارة إليه كعهده فيما سبق .

(وممَّا جاء بالضَّاد وله معنى الظَّاء)[1]

عَضَّ الرجل ، بالضَّاد : من العَضِّ . وعظّته الحربُ : إذا اشتدَّت عليه .

والعَظْمُ : معروفٌ . والعَضْمُ : خشبةٌ تُذرَّى بها الحنطةُ ، والجمعُ أعضمة . والعَضْمُ : عسيبُ ذَنَبِ البعيرِ ، وهو منبته من الجلد . والعَضْمُ : لوحُ الفدّان الَّذي في رأسه الحديدة . والعَضْمُ : مَقبِضُ القوسِ .

الظَّهْرُ المعروف ، بالظَّاء ، والضَّهْرُ ، بالضَّاد : قطعةٌ من الجبل تُخالفُ معظم قلبِهِ .

والحَظِيرةُ ، بالظَّاء : معروفةٌ . والحضيرة ، بالضَّاد : الجماعة من النَّاس .

والحَنْظَلُ : معروفٌ . وحَنْظَلَةُ : قبيلةٌ ، وهي أكرم قبيلةٍ في تميم يُقال لهم : حَنْظَلَة الأكرمون[2] . وأبوهم حَنْظَلَةُ بنُ مالك بن عمرو بن تميم[3] . وبالضَّاد ، نقرةٌ في الجبلِ يجتمعُ فيها الماءُ .

والبَيْضُ : معروفٌ ، بالضَّاد . والأبيضُ : السَّيفُ ، والجمعُ البِيضُ .

والبِيضانُ من النَّاس خِلافُ السودان . قال ابنُ السِّكِّيت[4] : الأبيضان : اللبنُ والماءُ . وأنْشَدَ : [من الطويل]

ولكنَّهُ يأتي لِيَ الحولُ كامِلاً ... وما لِيَ إلاَّ الأبْيَضَيْنِ شرابُ[5]

البَيْظَاء ، بالظَّاء : ماءُ الرَّجلِ ، وقد قيل : إنَّه شيءٌ يكون في بدن المرأةِ .

---

(١) أفرد له ابن مالك كتاباً سمّاه (الاعتماد في نظائر الظَّاء والضَّاد) ، وقد نشرناه في مجلّة المجمَّع العلمي العراقي (الجزء الثالث من المجلد ٣١) ، ١٩٨٠ .

(٢) نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٣٨ .

(٣) اسمه في كتب الأنساب ؛ حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (الاشتقاق ٦٧ ، جمهرة أنساب العرب ٢٢٢ ، اللباب : ١/ ٣٩٦) .

(٤) إصلاح المنطق ٣٩٥ . وابن السِّكِّيت هو يعقوب بن إسحاق ، والسِّكِّيت لقب أبيه إسحاق ، توفي سنة ٢٤٤هـ . (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٣ ، معجم الأدباء ٢٠/ ٥٠ ، البلغة في تاريخ أئمة اللُّغة ٢٨٨).

(٥) البيت في إصلاح المنطق ٣٩٥ وجنى الجنَّتين ١٤ بلا عزو. وهو لهذيل الأشجعي في اللِّسان (البيض).

(وممَّا جاء بالضَّاد والظَّاء على معنى واحد)

يُقال : فاضَ الرَّجلُ وفاظَ : إذا مات ، يجوز بالضَّاد والظَّاء .

وحَضِلَتِ[1] النَّخلةُ : إذا (٥١) فَسدَت أُصولها ، يُكتبُ بالضَّاد والظَّاء .

والخضلُ : كثرةُ الماءِ . ومطرٌ خَضَلٌ . ودمعٌ خَضْلٌ وخَضِلٌ ، والفعلُ منه : خَضَلَ يَخْضِلُ خَضْلاً . وأَخضَلَتِ السَّماءُ : إذا مطرت مطراً غزيراً ، كُلُّهُ بالضَّاد .

* * *

تمَّت هذه الرِّسالة

(١) في الأصل : خضلت ، بالخاء ، وهو تصحيف . والصَّواب (حضلت) بالحاء المهملة كما في كتب الضَّاد والظَّاء والمعجمات .

الفهارس

(١) فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
(٢) البقرة		
﴿لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ﴾	٦٨	٣٦
﴿يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾	٢٦١	٢٧
(٣) آل عمران		
﴿وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	٧٧	٤٣
﴿لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ﴾	١٥٩	٣٥
(٤) النساء		
﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾	١٩	٢٦
(٩) التوبة		
﴿يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾	٣٠	٣١
(١١) هود		
﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾	٤٤	٣٢
(١٢) يوسف		
﴿أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ﴾	٤٤	٣١
﴿حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ﴾	٨٥	٢٩
(١٣) الرعد		
﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾	٨	٣٢
(١٦) النحل		
﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾	٨٠	٤١
(١٧) الإسراء		
﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾	٢٠	٤١

* * *

(٢) فهرس الأحاديث

* * *

(٣) فهرس الأعلام

(٤) فهرس القبائل والجماعات

* * *

(٥) فهرس البلدان

* * *

(٦) فهرس القوافي

أوّل البيت	قافيته	بحره	قائله	عدد الأبيات	الصفحة
ولكنَّه	شرابُ	الطّويل	هذيل الأشجعي	١	٤٥
إلى شنباء	الرُّضابِ	الوافر	-	١	٤٤
تَمَشِّيَ	للكلبةِ	الرَّجز	أبو زحف الكليبي	٢	٤٠
لا تأوبا	يفيضا	الرَّجز	أبو ثروان العكلي	٢	٣٢
أُحبُّ	بالسّنجلاطِ	المتقارب	-	١	٣٧
نحن	الخَلِيِّ	الرَّجز	-	٢	٣٧

* * *

(٧) فهرس اللُّغة

(٨) فهرس المصادر

- المصحف الشَّريف .
- أخبار النَّحويِّين البصريِّين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، مصر ١٩٥٥ م .
- الارتضاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : أبو حيَّان الأندلسي ، ت ٧٤٥ هـ ، تحقيق : محمَّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٦١ (ومعه كتاب ؛ مختصر في الفرق بين الضَّاد والظَّاء للحميري ، ت ٦١٠ هـ) .
- الاشتقاق : ابن دريد ، محمَّد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تحقيق : هارون ، مصر ١٩٥٨ .
- الإصابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢ هـ ، تحقيق : البجاوي ، مصر ١٩٧١ .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحقيق : شاكر وهارون ، مصر ١٩٧٠ .
- الاعتضاد في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : ابن مالك الأندلسي ، ت ٦٧٢ هـ ، تحقيق : تورال ومحسن ، النَّجف ١٩٧٢ .
- إنباه الرُّواة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تحقيق : أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ ـ ٧٣ .
- الأنساب : السَّمعاني ، عبد الكريم بن محمَّد ، ت٥٦٢ هـ ، طبعة حيدر آباد ـ الهند .
- الأوائل : أبو هلال العسكري ، ت ٣٩٥ هـ ، تحقيق : محمَّد المصري ووليد القصاب ، دمشق ١٩٧٥ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللُّغة : الفيروز آبادي ، محمَّد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ ، تحقيق : محمَّد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- البلغة في الفرق بين المذكَّر والمؤنَّث : أبو البركات الأنباري ، ت ٥٧٧ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التَّوَّاب ، مصر ١٩٧٠ .

- تاج العروس : الزبيدي ، محمَّد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ وطبعة الكويت .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مصر ١٩٣١ .
- تاريخ خليفة بن خياط : ت ٢٤٠ هـ ، تحقيق : سهيل زكّار ، دمشق ١٩٦٧ ـ ٦٨ .
- التَّكملة والذَّيل والصِّلة : الصَّاغاني ، الحسن بن محمَّد ، ت ٦٥٠ هـ ، مطبعة دار الكتب بمصر .
- تهذيب اللُّغة : الأزهري ، محمَّد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة .
- التَّيسير في القراءات السَّبع : أبو عمر والدَّاني ، ت ٤٤٤ هـ ، استانبول ١٩٣٠ .
- الجرح والتَّعديل : ابن أبي حاتم الرَّازي ، ت ٣٢٧ هـ ، حيدر آباد .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، تحقيق : أبي الفضل وقطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي ، ت ٤٥٦ هـ ، تحقيق : عبد السَّلام هارون ، مصر ١٩٧١ .
- جمهرة اللُّغة : ابن دريد ، نشر كرنكو ، حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
- جنى الجنَّتين : المحبي ، محمَّد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، دمشق ١٣٤٧ هـ .
- الحجَّة في القراءات السَّبع : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تحقيق : عبد العال ، بيروت ١٩٧١ .
- حجَّة القراءات : أبو زرعة ، عبد الرَّحمن بن محمَّد بن زنجلة (ق ٤) ، تحقيق : الأفغاني ، بنغازي ١٩٧٤ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ديوان النَّابغة الذُّبياني : تحقيق : د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨ .
- الزَّاهر : أبو بكر بن الأنباري ، محمَّد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحقيق : د . حاتم صالح الضَّامن ، بيروت ١٩٧٩ .

ـ زينة الفضلاء في الفرق بين الضَّاد والظَّاء : الأنباري ، تحقيق : د . رمضان عبد التَّوَّاب ، بيروت ١٩٧١ .
ـ السَّبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تحقيق : د . شوقي ضيف ، مصر ١٩٧٢ .
ـ السِّيرة النَّبويَّة : ابن هشام الحميري ، ت ٢١٨ هـ ، تحقيق : السَّقَّا وآخرين ، مصر ١٩٥٥ .
ـ الشِّعر والشُّعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحقيق : أحمد محمَّد شاكر ، مصر ١٩٦٦ .
ـ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل : شهاب الدِّين الخفاجي ، ت ١٠٦٩ هـ ، مصر ١٩٥٢ .
ـ الصحاح : الجوهري ، إسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، مصر ١٩٥٦ .
ـ طبقات الشَّافعيَّة : ابن قاضي شهبة ، ت ٨٥١ هـ ، حيدر آباد الدكن ـ الهند ١٩٧٨ .
ـ طبقات النَّحويِّين واللُّغويِّين : أبو بكر الزُّبيدي ، ت ٣٧٩ هـ ، تحقيق : أبي الفضل ، مصر ١٩٧٣ .
ـ العباب : الصغاني ، تحقيق : الشَّيخ محمَّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٧٧ .
ـ العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت ١٧٠ هـ ، تحقيق : د . عبد الله درويش ، بغداد ١٩٦٧ .
ـ غاية النِّهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، تحقيق : برجستراسر ، وبرتزل ، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥ .
ـ غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، حيدر آباد ـ الهند ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧ .
ـ الفائق : الزَّمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تحقيق : أبي الفضل والبجاوي ، مصر ١٩٧١ .
ـ الفرق بين الضَّاد والظَّاء : الصَّاحب بن عباد ، ت ٣٨٥ هـ ، تحقيق : الشَّيخ

محمَّد حسن آل ياسين ، بغداد ١٩٥٨ .
ـ الفرق بين الفرق : عبد القاهر البغدادي، ت ٤٢٩هـ، تحقيق : محمد محيي الدِّين عبد الحميد ، مصر .
ـ فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي ، ت ٧٦٤ هـ ، تحقيق : د . إحسان عبَّاس ، بيروت ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ .
ـ قلائد الجمان : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، تحقيق : الأبياري ، مصر ١٩٥٩ .
ـ الكشف عن وجوه القراءات : مكي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧ هـ ، تحقيق : د . محيي الدِّين رمضان ، دمشق ١٩٧٤ .
ـ اللباب في تهذيب الأنساب : عزُّ الدِّين بن الأثير ، ت ٦٣٠ هـ ، مصر ١٣٥٦ هـ .
ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمَّد بن مكرم ، ت ٧١١ هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
ـ مجمع الأمثال: الميداني، أحمد بن محمَّد ، ت ٥١٨ هـ ، تحقيق : محيي الدِّين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٩ .
ـ المحبر : محمَّد بن حبيب ، ت ٢٤٥ هـ ، حيدر آباد ١٩٤٢ .
ـ المحمدون من الشُّعراء : القفطي ، تحقيق : رياض عبد الحميد مراد ، دمشق ١٩٧٥ .
ـ مختصر المذكَّر والمؤنَّث : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التَّوَّاب ، مصر ١٩٧٢ .
ـ المذكَّر والمؤنَّث : ابن الأنباري ، تحقيق : د . طارق الجنابي ، بغداد ١٩٨٧ .
ـ المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٩٩٧ .
ـ المذكَّر والمؤنَّث : ابن فارس ، أحمد ، ت ٣٩٥ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التَّوَّاب ، مصر ١٩٦٩ .
ـ المذكَّر والمؤنَّث : الفراء ، يحيى بن زيَّاد ، ت ٢٠٧ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التَّوَّاب ، مصر ١٩٧٥ .

- المذكَّر والمؤنَّث : المبرد ، محمَّد بن يزيد ، ت ٢٨٥ هـ ، تحقيق : د . رمضان عبد التَّوَّاب والهادي ، مصر ١٩٧٠ .
- مراتب النَّحويِّين : أبو الطَّيب اللُّغوي ، ت ٣٥١ هـ ، تحقيق : أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- مروج الذَّهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المعارف : ابن قتيبة ، تحقيق : د . ثروة عكاشة ، مصر ١٩٦٩ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مطبعة دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمَّد فؤاد عبد الباقي ، مطابع الشعب بمصر .
- المعرب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ، تحقيق : أحمد شاكر ، مصر ١٩٦٩ .
- مقاتل الطَّالبيِّين : أبو الفرج الأصبهاني ، ت نحو ٣٦٠ هـ ، تحقيق : أحمد صقر ، مصر ١٩٤٩ .
- مقالات الإسلاميِّين : الأشعري ، علي بن إسماعيل ، ت ٣٣٠ هـ ، تحقيق : محيي الدِّين عبد الحميد ، مصر ١٩٥٠ .
- الملل والنِّحل : الشَّهرستاني ، محمَّد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨ هـ ، تحقيق : عبد العزيز محمَّد الوكيل ، مصر ١٩٦٨ .
- النَّبات : أبو حنيفة الدينوري ، ت ٢٨٢ هـ ، تحقيق : برنهاردلفين ، بيروت ١٩٧٤ .
- نزهة الألباء : الأنباري ، تحقيق : أبي الفضل ، مصر .
- النَّشر في القراءات العشر : ابن الجزري، محمَّد بن محمَّد، ت ٨٣٣هـ ، مصر .
- نهاية الأرب في فنون الأدب : النُّويري ، أحمد بن عبد الوهَّاب ، ت ٧٣٣ هـ ، مصر .
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : القلقشندي ، تحقيق : الأبياري ،مصر ١٩٥٩ .

- النِّهاية في غريب الحديث والأثر : مجد الدِّين بن الأثير ، ت ٦٠٦ هـ ، تحقيق : الزاوي والطناحي ، مصر .
- نور القبس : اليغموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحقيق : زلهايم ، بيروت ١٩٦٤ .
- الوافي بالوفيَّات : الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤ هـ ، تحقيق : ريتر وآخرين .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، أحمد بن محمَّد ، ت ٦٨١ هـ ، تحقيق : إِحسان عبَّاس ، بيروت .

* * *

(٩) فهرس الأبواب

* * *

(١٠) فهرس الفهارس

* * *


دَارُ البَشائِر
للطباعة والتوزيع
سورية ـ دمشق ص.ب ٤٩٢٦
هاتف ٢٣١٦٦٦٨/٩ ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦
Juma Al majid Center
for Culture and Heritage
0100000534924
1186577-1



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر
النهاية